يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ١ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

ابتداء من اليوم

ارتفاع اسعار الخبز والسجائر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يرتفع ابتداء من اليوم، الثلاثاء، سعر الخبز بنسبة (٣.٦٪). وتوتفع اسعار السجائر من انتاج محلي بنسبة (٤.٣٪)، فيما ترتفع اسعار السجائر المستوردة بنسبة (٦.٥٪).

وتأتي الاسعار الجديدة في تسويغ بارتفاع اسعار وتكاليف الانتاج والمواد الخام. ودخل السعر الجديد الى حيز التنفيذ فجر اليوم بعد ان وقع أمس رئيس الحكومة نتنياهو ووزير التجارة والصناعة نتان شيرانسكي امرا لرفع الأسعار رسميا.

■ باعجوبة لم تقع كارثة

حريق كبير في مصنع كيماوي في خليج حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شب في التاسعة من صباح أمس، الثلاثاء، حريق كبير في مصنع «غديف» للصناعات البتروكيماوية، الواقع في خليج حيفا. ولحسن الحظ تغلبت طواقم الاطفائية على الحريق وأخمدته قبل ان يحدث كارثة.

وشبت النيران لسبب غير معروف في حاوية فيها أكثر من مئة طن من المواد القابلة للاشتعال من نوع «سيلون». وهرعت الى المكان (٢٢) سيارة اطفائية. ومن خلال تعريض حياتهم للأخطار، اقتحم عدد من رجال الاطفائية النيران وأغلقوا مصادر تسرب المواد القابلة للاشتعال. وبعد ثلاث ساعات من العمل المكثف، اخمد الحريق كليا. ولحسن الحظ لم تستطع النيران احداث ثقوب في الحاوية، الأمر الذي منع انفجارها.

واتهم موشيه ڤاردي، مسؤول الاطفائية في منطقة حيفا، ادارة المصنع بأنها «تشغل المصنع بدون رخصة عمل وبدون اتخاذ اجراءات وقاية كما يجب».

ونفت ادارة مصافي البترول المسؤولة عن المصنع الاتهام وقالت ردا على ذلك، ان المصنع قائم في منطقة قديمة والادارة تملك كل المستندات حول تشغيل المصنع قانونيا!

تمثال مشنوق امام مكتب محاسب مجلس كابول المحلي

● كابول – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – قام مجهول، أمس الاثنين، بوضع طرد أمام مكتب محاسب مجلس كابول المحلي قاسم ريان، يحوي في داخله تمثالا خشبيا ملفوفا بقماش أحمر ومربوطا من عنقه بشريط حديدي، رمزا للاعدام شنقا.

وقال ريان في حديث مع «الاتحاد» انه فوجئ، صباح أمس، حين حضر الى المجلس، بوجود الطرد امام مكتبه، فقام بفتحه ووجد التمثال، الذي لا يعرف أحد من وكيف تم وضعه امام مكتبه.

وأضاف ريان انها ليست المرأة الاولى التي يتعرض فيها لمثل هذه التهديدات، مشيرا الى انه كان تعرض مرارا في السابق الى تهديد بتفجير بيته، كما ان مجهولين قاموا قبل عدة سنوات باحراق بيته. وقال انه لا يتهم احدا ولا يعرف من هي الجهة التي تقف وراء هذا العمل الدنيء.

وقام ريان بتقديم شكوى الى الشرطة، التي بدأت بالتحقيق لمعرفة الجاني.

واستنكر رئيس واعضاء مجلس كابول المحلي هذه الفعلة، وطالبوا الشرطة باتخاذ الاجراءات الصارمة بحق المعتدين. ودعا عضو المجلس عن الجبهة واقع حمود، الى عقد جلسة خاصة للمجلس المحلي لبحث الموضوع.

* رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين: ما حصل في الخليل هو قمة التسيب والانحلال الخلقي

رجال الطوائف الثلاث يحملون الحكومة المسؤولية السياسية والاخلاقية

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – شارك العشرات من رجال الدين والشخصيات الشعبية والتمثيلية في شفاعمرو، في التظاهرة التي دعت اليها كتلة الجبهة الدمقراطية ودائرة الاعلام في البلدية، احتجاجا على ممارسات المستوطنين الشنيعة في مدينة خليل الرحمن، وتوزيعهم شعارات تمس بالنبي محمد (صلعم) وبقدسية القرآن الكريم.

وشارك في التظاهرة رئيس البلدية ورئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين والقائم بأعماله احمد الخطيب والنائب فرج خنيفس وأعضاء البلدية احمد حمدي وجهاد سعد وحاتم حسون وموظفو البلدية، ورجال الدين، الشيخ احمد عبد الوهاب، امام مسجد عمرو بن العاص والشيخ يوسف ابو عبيد امام الطائفة الدرزية والأب الياس عودة خوري طائفة اللاتين، والأب نديم شقور، راعي الطائفة الكاثوليكية في المدينة، وسكرتير عام الجبهة محمد بركة والشيخ صالح خنيفس وسكرتير عام الشبيبة الشيوعية عمر حمدي.

ورفع المتظاهرون الشعارات التي تندد بممارسات المستوطنين وتحمل الاحتلال مسؤولية هذه الممارسات الفاشية، والتأكيد على ان الخليل مدينة فلسطينية (١٠٠٪)، وان السلام العادل لن يترسخ الا بزوال الاحتلال ومستوطناته واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأكد المتظاهرون ان الاحتلال والاستيطان، هما الأرض الخصبة للتحريض العنصري الشوفيني، وأن المس بالدين الاسلامي ونبيه محمد هو مس بكافة الديانات دون استثناء.

وبعد اختتام التظاهرة، عقد اجتماع احتجاجي في قاعة البلدية، تحدث فيه رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين مؤكدا ان ما حصل في الخليل هو قمة التسيب والانحلال الخلقي، وأن التصدي موحدين لهذه المظاهر الفاشية هو أمر في غاية الأهمية.

وأكد الشيخ صالح خنيفس ان من ينبغي اعتقاله هو ذلك الذي سمح بفرض (٤٠٠) مستوطن يعربدون على (١٢٠) الف فلسطيني في الخليل. وان الحكومة تتحمل المسؤولية السياسية والأخلاقية لمثل هذا العمل الاستفزازي.

وقال الأب الياس عودة، ان هذا العمل المشين هو نتيجة حتمية للاحتلال والتربية العنصرية الفاشية في المجتمع الاسرائيلي.



● جانب من الاجتماع الاحتجاجي في بلدية شفاعمرو – تصوير: احمد حسون

وقال الشيخ احمد عبد الوهاب ان التعدي على المقدسات يعني التعدي على وجود وكيان الآخرين وهو مس بشعور كافة الطوائف وعلى المحتل توقع ردود فعل على جريمته.

واستنكر الشيخ يوسف ابو عبيد هذا العمل المشين مطالبا الدولة بوقف المستوطنين عند حدهم وضمان عدم تكرار مثل هذا الاعتداء على المقدسات.

وأكد الأب نديم شقور انه اذا ما كان الشعب الاسرائيلي يريد السلام الحقيقي فعليه منع مثل هذه الممارسات ولجمها.

وأشاد سكرتير الجبهة محمد بركة بالموقف الوحدوي لأهالي شفاعمرو وما يشيره من انفعال واعتزاز، وقال ان هذا هو الرد البطولي على المحاولات السلطوية لزرع الفتنة الطائفية.

وأكد بركة ان الاحتلال هو سبب كل المصائب وانه زائل حتما.

وأصدرت جبهة شفاعمرو، أمس، بيانا، شجبت فيه المنشور الشنيع لمستوطني الخليل، مؤكدا ان هذا العمل ما هو الا ثمرة سامة للسياسة الرسمية التي تبيح المس والاساءة والاعتداء على المسلمين والمسالمين.

وكانت شرطة شفاعمرو قد أقدمت على اجراء استفزازي ضد المتظاهرين، حيث قام أحد افرادها بمطالبة بعض المشاركين في التظاهرة بابراز بطاقات هوياتهم وتسجيل أرقامها.

في مظاهرتهم ضد الفصل العنصري

اهالي الرملة يطالبون رئيس البلدية بالاعتذار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر أكثر من (٢٠٠) مواطن من سكان الرملة، غالبيتهم من الشباب، مساء أمس الاثنين، امام بلدية المدينة، احتجاجا على التصريحات العنصرية التي أدلى بها رئيس البلدية يوئيل ليفي، حول نيته الفصل بين المواطنين العرب واليهود في بركة السباحة البلدية.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بهذه التصريحات وبالسياسة العنصرية التي تنتهجها بلدية الرملة ضد المواطنين العرب. وطالبوا رئيس البلدية بالخروج والاعتذار عن تصريحاته، الا انه لم يفعل.

وشارك في المظاهرة وفد من المواطنين العرب في مدينة اللد، والنائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) والنائب طلب الصانع (العربية الموحدة).

وألقت النائبة غوجانسكي كلمة تطرقت فيها الى سياسة التمييز التي يعانيها اهالي الرملة العرب منذ ٥٠ عاما. وقالت: في مدينة تغمرها المشاكل الاسكانية والاجتماعية، كنا نتوقع أن تعمل البلدية والحكومة على ايجاد حل يضمن المساواة والتعايش المشترك بين اليهود والعرب، الا ان رئيس البلدية اتخذ من خلاف هامشي وقع بين بعض الأطفال، لتأكيد سياسته العنصرية ضد المواطنين العرب.

وحذرت غوجانسكي من النتائج الوخيمة لمثل هذه التصريحات وطالبت رئيس البلدية بالتراجع عنها والاعتذار للسكان العرب. كما تحدث في المتظاهرين النائب طلب الصانع ود. محمود محارب ود. عوني كحيل، ممثلا عن الجمعيات المبادرة للمظاهرة.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال د. يوسف المغربي من رابطة الجراينة، ان اهالي الرملة العرب، سيواصلون كفاحهم ضد الممارسات العنصرية المنتهجة ضدهم في كافة المجالات، وانتقد د. المغربي التواجد المكثف لقوات الشرطة والوحدة الخاصة وقال: لسنا مجرمين وانما اصحاب حق. وكان أجدر برئيس البلدية الخروج والاعتذار، بدل الاختباء في مكتبه.

وانتهت المظاهرة بنشيد بلادي وبقصيدة «على صدوركم باقون» للشاعر الراحل توفيق زياد.

● تنديد جمعية حقوق المواطن ●

وأصدرت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، أمس الاثنين، بيانا نددت فيه بالتصريحات العنصرية لرئيس البلدية ونيته الفصل بين سكان المدينة العرب واليهود.

وقالت الجمعية، انه في مجتمع يعيش فيه اليهود والعرب جنبا الى جنب، لا يمكن منع المواطنين من حق الدخول الى الأماكن العامة حسب رغباتهم واختيارهم الحر. وان فرض الفصل بين العرب واليهود في بركة السباحة هو أمر مرفوض، عنصري ويمس بالمواطنين العرب واليهود على حد سواء».

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية

الاربعاء ٢ تموز ١٩٩٧ ٢٦ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٢٠ شيكل
2.7.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol42/54

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تحيي الذكرى الثالثة لرحيل توفيق زياد

(ص٥)

في التقرير السنوي لجمعية حقوق المواطن عن السنة المنصرمة

المساس الاقسى بحقوق الانسان هو التمييز ضد العرب!

□ المعطيات تشير الى التمييز في مختلف المجالات، خاصة التعليم والاسكان والتشغيل □ كيف تؤثر التصريحات والممارسات العنصرية على سلوكيات الطلاب! □ شارون وعد بقبول العرب لشركة الكهرباء.. فهل يصدق! ■ «لائحة اتهام»! ■

الاحتلال مستمر: تعذيب واعتقالات ادارية ومصادرة الحق في التعويض!

(ص٢)

العسكريون يهددون اهالي الخليل بالقبضة الحديدية والقمع!!

* مواجهات عنيفة في الخليل بين الاهالي والاحتلال * الفلسطينيون يرشقون الجنود بعشرات الزجاجات الحارقة * اصابة عشرات الفلسطينيين برصاص الجنود * اصابة جنديين من عبوة ناسفة * اليوم، اضراب شامل في الخليل * تواصل ردود الفعل محليا وعالميا *



● من المواجهات في الخليل ●

استهجان واسع لقرار الوزير هامر تعيين مجلس استشاري جديد لشؤون التعليم العربي

(ص١٦)

عرب النقب يطالبون لجنة الداخلية بالعمل لسن قانون يجمد أوامر هدم بيوتهم

(ص٦)

إعضاء الائتلاف الحكومي يقرون التسهيلات لتشجيع الاستثمار في المستوطنات

(ص٥)

عبد ربه لـ«الاتحاد»: لم يجدد التنسيق الامني الاسرائيلي - الفلسطيني

■ «هذه افتراءات صدرت عن مكتب نتنياهو الذي اصبح مصنع اكاذيب» ■ (ص٢و٤)

نتنياهو وليفي يجتمعان اليوم للبت في ازمة المطبخ السياسي

■ ايتان يرشح نفسه لرئاسة الحكومة القادمة ■ الجبهة تعقد بعد غد الجمعة اجتماعا لبحث الازمة الوزارية وتحديد مهامها في هذه المرحلة ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان يجتمع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير خارجيته دافيد ليفي، ظهر اليوم الاربعاء، في محاولة لوضع حد للازمة بينهما، التي تصاعدت منذ طلب الوزير ارئيل شارون من رئيس الحكومة، ضمه الى «المطبخ السياسي»، وما تبع ذلك من الكشف عن لقاءي شارون – ابو مازن، ومردخاي – شعث، بدون معرفة الوزير ليفي.

وسيطرح ليفي، في لقائه مع نتنياهو، مطلبه الاساسي بتخويله المسؤولية الكاملة عن المفاوضات مع الجانب الفلسطيني والغاء «المطبخ السياسي»، الذي يضم اضافة الى ليفي ونتنياهو وزير «الامن» يتسحاق مردخاي.

وكان ليفي اعتبر، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول الاثنين، هذا المطبخ بانه زائد ولا حاجة له، لان هناك «الطاقم الوزاري المصغر» المخول بمناقشة وبحث كل القضايا.

ويقف الى جانب هذا المطلب العديد من وزراء الحكومة، من بينهم يتسحاق ليفي وزير المواصلات ورفائيل ايتان، وزير الزراعة والبيئة، الذي ابدى امس تذمره من تركيبة «المطبخ السياسي» وقال ان من الافضل الغاءه حتى لا تثار الاسئلة حول تركيبته.

ورفض رئيس الحكومة، امس، التعقيب على مطالب دافيد ليفي، وتهرب من سؤال الصحفيين بهذا الشأن الى الحديث عن قوة الائتلاف الحكومي الحالي، اللذي اعتبره نتنياهو افضل ائتلاف.

اما الوزير المستقيل دان مريدور فقد اشار امس الى استياء الجمهور من سياسة الحكومة الحالية، كونها تنشغل بنفسها، منذ استقالته، بدل ان تنشغل بأمور الدولة.

على الصعيد نفسه، اكد الوزير ايتان، امس، ان حزبه «تسومت» سيخوض الانتخابات البرلمانية القادمة بشكل مستقل، وانه سينافس مرشح الليكود على رئاسة الحكومة.

واعلن السكرتير العام للجبهة محمد بركة، امس، ان مكتب الجبهة، سيعقد بعد غد الجمعة، اجتماعا طارئا لبحث عدة قضايا هامة وملحة، على رأسها الازمة الوزارية وتحديد مهام الجبهة في هذه المرحلة، وضرورة الدفع لتسريع اسقاط هذه الحكومة. وكذلك لضمان جاهزية الجبهة امام امكانية اجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

العسكريون يهددون اهالي الخليل بالقبضة الحديدية والقمع!!

* مواجهات عنيفة في الخليل بين الأهالي والاحتلال * الفلسطينيون يرشقون الجنود بعشرات الزجاجات الحارقة * اصابة عشرات الفلسطينيين برصاص الجنود * اصابة جنديين من عبوة ناسفة * اليوم، اضراب شامل في الخليل * تواصل ردود الفعل محليا وعالميا *

● جانب من مظاهرة رفع الشعارات على شارع دير حنا – سخنين (تصوير: فيصل ابو يونس) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت القيادة العسكرية الاسرائيلية أمس الثلاثاء، باستخدام القبضة الحديدية لقمع اعمال المقاومة والمظاهرات في الخليل!!

وقال الضابط غادي، قائد وحدات الجيش الاحتلالي في الخليل، «لن نتسامح بتاتا مع مثيري الشغب وسنقمع بقوة كل عملية عنيفة وسيبرز ذلك جليا قريبا»!!

واتهم وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، السلطة الفلسطينية بأنها لا تعمل بما فيه الكفاية لتهدئة الاوضاع، مؤكدا ان الجيش قادر «على الرد وقمع اعمال الشغب»!

ووجه عدد آخر من الضباط الاتهامات للشرطة الفلسطينية انها غابت عن الساحة عمدا أمس الثلاثاء، لافساح المجال امام المواطنين للتظاهر ورشق الجيش بالحجارة!

هذا وحشدت القيادة العسكرية أمس الثلاثاء، قوات مكثفة ومدججة بالأسلحة، بالقرب من المستوطنات القريبة من الخليل وعلى مشارف الخليل، خاصة في البلدة القديمة، تحسبا من اندلاع المواجهات العنيفة والقوية اليوم الاربعاء، بين الأهالي وقوات الاحتلال.

● مواجهات عنيفة تسفر عن عشرات الجرحى ●

وشهدت مدينة الخليل أمس الثلاثاء، مواجهات عنيفة، اندلعت في نهاية مسيرة حاشدة نظمتها فعاليات ومؤسسات الخليل المختلفة، احتجاجا على الرسم المسيء للاسلام والرسول محمد، الذي الصقه المستوطنون على جدران منازل الفلسطينيين في الخليل. وشارك في المسيرة أكثر من الف شخص.

وفي حوالي الثانية بعد الظهر ألقى عشرات الشباب زجاجات حارقة وعبوتين ناسفتين على جنود الاحتلال، في حي القصبة، أسفرت عن اصابة جنديين بجروح، احدهما جروحه خطيرة. ورد الجنود باطلاق الرصاص الحي والمطاطي عشوائيا، الأمر الذي اسفر عن اصابة العشرات من الفلسطينيين بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي، ان الفلسطينيين صعدوا أمس بشكل عنيف مقاومتهم والقوا عشرات الزجاجات الحارقة على الجنود!

وقال الضابط غادي، ان الفلسطينيين رشقوا الحجارة والزجاجات الحارقة من الأزقة وساحات البيوت وأسطح المنازل، بقوة.

وأغرق جنود الاحتلال البلدة القديمة في الخليل بقنابل الغاز المسيل للدموع.

وكان المتظاهرون الفلسطينيون يتلقون قنابل الغاز، يقبضون عليها ويقذفونها ثانية على الجنود!

هذا وتشهد مدينة الخليل، اليوم الاربعاء، اضرابا شاملا، احتجاجا على ممارسات المستوطنين والرسم المسيء للاسلام، وذلك في ظل تهديد تصعيد الرد العسكري الاسرائيلي.

● استمرار ردود الفعل ●

تواصلت أمس الثلاثاء، ردود الفعل الغاضبة، رسميا وشعبيا، محليا وعربيا، احتجاجا على الرسم المسيء للاسلام. فقد كرر رئيس الدولة عيزر فايتسمان، اعتذاره للعالم الاسلامي، للمرة الثالثة، مؤكدا ان الرسم وزعته مستوطنة معروفة لا تمثل الا نفسها.

وتظاهر بعد صلاة الظهر، على الشارع الرئيسي ديرحنا سخنين، جمهور غفير من المصلين، خرجوا من مسجد عرابة لاعلان الاحتجاج الصارخ على جريمة المستوطنين. ورفعوا الشعارات الاحتجاجية.

وأرسل مجلس عرابة المحلي رسالة احتجاج الى المسؤولين طالبهم فيها باخراج المستوطنين فورا من الخليل.

● على الصعيد العربي ●

دانت جامعة الدول العربية أمس الثلاثاء، بشدة الملصقات المسيئة للاسلام، وللرسول. وقال المتحدث باسم الجامعة طلعت حامد، وان ما حدث يثير الاستنكار الشديد من جانب الدول العربية والاسلامية، لأن الرسم المسيء يثير عوامل الفتنة والعنف في المنطقة التي تعاني من التوتر بسبب حكومة نتنياهو».

وأضاف: «ان هذا التصرف غير الأخلاقي يؤكد وجود فئة اسرائيلية لا تريد السلام والتعايش مع شعوب المنطقة خاصة مع الشعب الفلسطيني».

وشجبت حركة (الاخوان المسلمين) في الاردن الرسم المسيء للاسلام، ودعت المسؤولين في الاردن لوقف التطبيع مع اسرائيل، ودعوا دولة قطر الى عدم دعوة اسرائيل للمؤتمر الاقتصادي الرابع لتنمية الشرق الأوسط وشمال افريقيا، المقرر في تشرين الثاني القادم.

وفي القاهرة نظم المصلون تجمعات حاشدة غاضبة في المساجد الكثيرة المنتشرة في المدينة.

وفي فيينا، أعلنت الجالية الاسلامية والمركز الاسلامي في النمسا عن استنكارهما الشديد لتطاول المستوطنين على الاسلام والرسول. وقال مدير مكتب الجامعة العربية في فيينا سمير حزة، أن ما يحدث في الخليل يدل على مدى تأثير السياسات المتطرفة للحكومة الاسرائيلية على المستوطنين وقوى التطرف.

لقاء اليوم

●● مع: وزير الثقافة الفلسطيني

ياسر عبد ربه

●● حول: الادعاءات الاسرائيلية

حول تجديد التنسيق الأمني

الحديث عن اعادة التنسيق ولقاء القمة هدفه الرد على مبادرة مصر!

□ اعلنت مصادر صحفية، مساء أمس الثلاثاء، ان لقاء محتملا سيجري قريبا بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وجاء ذلك في وقت تتحدث فيه الأوساط الرسمية الاسرائيلية عن تجديد التنسيق الأمني بين الطرفين. وحول الوضع الحالي، والتصريحات المذكورة، التقت «الاتحاد» أحد كبار المفاوضين الفلسطينيين وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه.

* «الاتحاد» – المسؤولون الاسرائيليون بدأوا منذ ليلة الاثنين/ الثلاثاء، الحديث عن عودة التنسيق الأمني بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ماهي صحة ذلك؟

– عبد ربه: هذا لم يحدث بالمرة.

* «الاتحاد» – ما الذي جرى اذن؟

– عبد ربه: لقد جرى لقاء، بعد التوتر الحاصل بفعل نشاط المستوطنين في منطقة رفح في قطاع غزة، وتغطية الجيش الاسرائيلي على ذلك النشاط. ولذلك جاء اللقاء بناء على طلبهم، ووعدهم بالتراجع عن محاولة سرقة الأرض في رفح. ولكن بعد ذلك بدأ الحديث عن شيء لم يكن، وهو عودة التنسيق الأمني.

* «الاتحاد» – وبالاضافة، يدور الحديث عن لقاء محتمل بين الرئيس عرفات وبين نتنياهو؟

– عبد ربه: هذا اللقاء غير ممكن حاليا. اما الأحاديث فهدفها الرد على المبادرة المصرية فالمصريون اعتذروا عن القدوم وقالوا انه لا يمكن استئناف الجهود، طالما لم توفر الحكومة الاسرائيلية الردود على مبادرتهم.

* «الاتحاد» – وهو الأمر الذي لم يتم حتى الآن..

– عبد ربه: انهم يمتنعون عن توفير الردود، لانها تتعلق بمواصلة الاستيطان، ومصادرة الأراضي وخاصة في محيط القدس. ولذلك، فانهم يريدون الايحاء وكأنه لم تعد هناك اية مشكلة، وان التنسيق الأمني تجدد. وهذا مصدره في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلي، وهو في الحقيقة مكتب للأكاذيب، او معمل للأكاذيب، الذي يعتقد ان كثرة الكذب حول قضية ما تجعل الناس يصدقون.

* «الاتحاد» – تقول ان الهدف سياسي واضح في هذه الفترة بالذات!

– عبد ربه: بالطبع. وهذا يأتي للرد على مبادرة مصر كما قلت، وفي اعقاب القرارات الاوروبية المختلفة، حول اقامة الدولة الفلسطينية وتصريحات الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس (أمس الأول)، حول الخطر الداهم اذا استمر الجمود السياسي.

(هشام نفاع)

محاميد خلال نقاش لمرور (٣٠) عاما على حرب حزيران:

مؤيدو حكومة نتنياهو هم المستوطنون والعنصريون فقط!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر النائب الجبهوي هاشم محاميد ان رئيس الحكومة نتنياهو أثبت انه سيئ، ليس للعرب فقط، بل لليهود ايضا، وذلك خلال نقاش في الكنيست حول مرور ثلاثين عاما على الاحتلال، جرى أمس الثلاثاء.

وأضاف محاميد ان شعورا سيئا يسود العرب واليهود نتيجة سياسة نتنياهو، واصبح الجميع على قناعة بضرورة سقوط الحكومة، مشيرا الى أن مؤيديها هم المستوطنون والعنصريون الفاشيون.

وطالب رئيس الجلسة محاميد بسحب كلمة «فاشيون» لان استعمالها غير لائق، الا ان محاميد رفض ذلك، متسائلا «ماذا يمكن ان يسمي من يقوم بقتل (٢٩) شخصا أعزل من السلاح وهم يؤدون الصلاة، في اشارة الى المجرم باروخ غولدشتاين منفذ مجزرة الخليل في (٢٥) شباط (١٩٩٤).

وأضاف محاميد انه يرى غولدشتاين وكهانا لم يفته طريقهما وتعاليمهما وسمومهما، وان مستوطنة توزع المناشير التي تحمل صورة خنزير يدوس القرآن يجب ان تسمى بالفاشية والقذرة.

في التقرير السنوي لجمعية حقوق المواطن عن السنة المنصرمة

المساس الاقسى بحقوق الانسان هو التمييز ضد العرب!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – في مؤتمر صحفي خاص، عقدته «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، عرضت تقريرها السنوي الذي يغطي الفترة من حزيران (١٩٩٦)، حتى ايار (١٩٩٧). وهو يشير بوضوح، الى «المساس الحاد بحقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، وخاصة التمييز ضد المواطنين العرب». ويؤكد على استمرار نهج التعذيب والاعتقالات الادارية الذي يمارسه جهاز المخابرات العامة «الشاباك» بحق الفلسطينيين.

وحسب التقرير، فان التمييز ضد المواطنين العرب، يمتد الى عدة مجالات، وخاصة التعليم والاسكان، والتشغيل، ويضاف هذا الى الممارسات والتصريحات العنصرية بحق العرب، على الصعيدين الرسمي والشعبي داخل المجتمع الاسرائيلي.

■ المساواة المنقوصة – التمييز القومي ■

كتب معدو التقرير تحت بند المساواة ما يلي: «في وثيقة الاستقلال جاء ان الدولة ستحقق المساواة التامة في الحقوق، اجتماعيا وسياسيا، لكل مواطنيها، بغض النظر عن الفروق الدينية القومية والجنسية».

ولكن بعد (٤٩) عاما على اعلان هذه الوثيقة «لا يمكننا ان نتفاخر بان مبدأ المساواة هو منارة لطريق الدولة» – اكد التقرير واضاف: فاسرائيل هي احدى الدول القليلة (الغربية!) التي لا يوجد فيها تشريع عام يدافع عن اكثر الحقوق اساسية – المساواة، ولا يتضمن قاعدة تلزم السلطات باتباع نهج المساواة تجاه المواطنين، رغم قرارات المحكمة العليا.

لقد جاء هذا التقرير ليؤكد مجددا، الحقيقة المعروفة، وهي ان اقسى اشكال المساس بالحق في المساواة، هو التمييز ضد المواطنين العرب. فاتجاه جسر الهوة، وتعميق الدمج، الذي بدأ في فترة الحكومة السابقة – بحسب التقرير – توقف في السنة المنصرمة. هذا في حين تواصل العديد من الوزارات تجاهلها للمواطنين العرب. فالتمييز ضد المواطنين العرب يمتد الى كل مجالات الحياة، وهو صارخ بشكل خاص في مجالي الاسكان والتعليم. هذا على الرغم من ان مبدأ المساواة يلزم ليس بتخصيص الميزانيات المتساوية للعرب واليهود، فحسب، بل بتخصيص ميزانيات اكبر للعرب، حتى يتم جسر الهوة، ودفع المسيرة لانجاز المساواة الحقيقية.

وتؤكد الجمعية: «اننا شاهدون يوميا على تجاهل شبه تام من قبل مؤسسات التخطيط للجمهور العربي. فالخطط التي بادرت اليها وزارتا الداخلية والاسكان، وخاصة المتعلقة بالنقب والجليل، تتعامل مع الجمهور وكأنه «شوكة في الحلق»، وليس انها لا تتطرق الى قضاياه واحتياجاته تقريبا، فحسب، بل انها تطمح الى الحد من تطوره!

وازاء الوضع الذي يصفه معدو التقرير، فانهم يؤكدون ان المطلوب من اجل انجاز المساواة الحقيقية، هو ضمان تمثيل المواطنين العرب في مراكز التأثير، وزيادة دمج الموظفين العرب في خدمات الدولة. فالخطة من اجل التفضيل الايجابي للعرب في خدمات الدولة (١٩٩٤)، حققت تقدما ما في الوزارات المختلفة.. ولكن تطبيق الخطة يلاقي الكثير من العراقيل والعقبات، حين يتعلق الامر بالوظائف العالية!

■ التمييز في التشغيل ■

ينص قانون المساواة في فرص العمل، على منع اي تمييز في الاستيعاب لاية فرصة عمل او وظيفة على خلفية قومية. ولكن، من الناحية العملية، لا نزال نصطدم بشكل يومي بالتمييز المذكور. وخاصة بفعل استعمال شرط الخدمة العسكرية كأسلوب لمنع العرب من العمل. ويصل الامر الى حد المعضلة، حين يشترط على طالب العمل في بيع البوظة، ان يكون قد خدم في الجيش!

احد الامثلة التي عالجتها الجمعية مؤخرا، هو شركة الطيران «تاوار إير»، التي ترفض قبول العرب للعمل، كجزء من سياسة عامة. وكذلك الامر شركة الكهرباء، التي تشغل الآلاف، ولا تقبل العرب كليا، على الرغم من عدم وجود سياسة معلنة بهذا الشأن. ويتهكم التقرير على ما اعلنته شركة الكهرباء مؤخرا من ان عدد العمال العرب زاد بـ (٢٠٪).. من خمسة عمال الى ستة!! وعبرت الجمعية عن املها في ان يصدق وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، الذي قال مؤخرا ان السياسة تغيرت في شركة الكهرباء (الواقعة تحت مسؤولية وزارته)، وانه بامكان العرب العمل في العديد من الوظائف.

■ العنصرية الرسمية ■

● في تشرين الثاني (١٩٩٦)، قال نائب وزير المعارف موشيه بيلد، ان الوزارة تنوي اشتراط تلقي الجامعيين للمنح، بالخدمة العسكرية. وحسب اقواله، فان النية لديه هي زيادة عدد الجامعيين اليهود، وتقليل عدد العرب! (انظر «الاتحاد» في نفس الفترة).

● في الفترة نفسها وزعت وزارة المعارف، كراسة حول الأمان على الطرق وجاء فيها: ان العدو الاول لاسرائيل هو حوادث الطرق، والعدو الثاني هو العرب!

● في مطلع (١٩٩٧)، اقترح النائب ميخائيل كلاينر ان يكون الترشيح لرئاسة الحكومة مقصورا على اليهود فقط! ويؤكد التقرير ان هذا الاقتراح العنصري يمس بالحق في المساواة، وحق الانتخاب والترشيح، ويحق المواطنين عامة في انتخاب المرشح الذي يرتأونه، بشكل حر. وبالاضافة فان الاقتراح يشكل الخطوة الاولى للحد من حقوق اقليات اخرى، اضافة للعرب!

وتؤكد «الجمعية» وجود علاقة مباشرة بين تلك التصريحات والممارسات العنصرية وبين نتائج الاستطلاع الذي اجرته وزارة المعارف، ونشر في نهاية (١٩٩٦)، وجاء فيها ان ثلثي طلاب الثانويات يعارضون المساواة للعرب!

■ د. حزان: التراجع في الميزانيات معروف ■

هذا وقالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة شؤون التعليم للجماهير العربية ان التراجع في الميزانيات للتعليم العربي، معروف. وهذا الامر تؤكده العديد من التقارير، مثل تقرير مركز «ادفا»، الذي يتضح من مقارنة اجريت بين الميزانيات عامي (٩٦) و(٩٧) والتراجع الحقيقي والكبير.

واضافت د. حزان: مثلا في ميزانيات البناء في المدارس، كانت (٦٣٪) منها مخصصة للعرب، قبل سنتين، ولكن في السنة الاخيرة لا يوجد شيء ملموس. ويضاف الى هذا مشروع «سلة التطوير» ومشروع «شاحر»، اللذان قلصت ميزانيتهما، وكان المتضرر الاساسي، العرب.

الاحتلال مستمر: تعذيب واعتقالات ادارية ومصادرة الحق في التعويض!

□ يشير تقرير «جمعية حقوق المواطن» الى صعوبة تلخيص وضع حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية التي لا تزال خاضعة للاحتلال. ولكنه يشير الى عدد من النقاط واهمها: التعذيب والاعتقالات الادارية، وتعويض المصابين برصاص جيش الاحتلال.

ويكتب معدو التقرير بوضوح ان «جهاز المخابرات العامة» (الشاباك) يواصل ممارسة طرق التحقيق العنيفة والمهينة، من خلال الاستعمال المنهجي الدائم للوسائل التالية: «تغطية الرأس بكيس لفترة طويلة، التقييد في اوضاع مؤلمة لاوقات متواصلة، تعريض المعتقل للبرد او الحر الشديدين، تحديد فترة تناول الطعام (خمس دقائق)، اسماع الموسيقى الصاخبة الصاخبة ومنع النوم». ويتابع التقرير: خلال التحقيقات نفسها، يستعمل اسلوب الهز، الذي يتطلب مصادقة من الجهات العليا، وهي التي تعطى دون اية صعوبة تذكر!

وتذكر الجمعية انها توجهت بالتماس للمحكمة العليا ضد استعمال اسلوب الهز، قبل عامين، وعلى الرغم من اصدار قرار مع وقف التنفيذ بالنسبة لمعتقلين معينين، فلم يتم بحث الالتماس حتى اليوم (بعد مرور سنتين!). ويورد التقرير، ايضا، ان المحكمة العليا، بحثت عشرات الالتماسات، التي قدمت باسم المعتقلين. ولكنها رفضت اتخاذ اي موقف واضح ضد استعمال التعذيب!

وعلى الرغم من ان اسرائيل وقعت على الاعلان العالمي ضد التعذيب، فانها لم تلتزم بتعهداتها بذلك الشأن حتى اليوم. ولم يسن اي قانون واضح ضد التعذيب. وقد اعتبرت الهيئات الدولية في السنة الاخيرة، ان اساليب التحقيق التي تنتهجها المخابرات، هي تعذيب واضح. (تقارير مراقب الامم المتحدة الخاص لشؤون التعذيب، ولجنة الامم المتحدة الخاصة لتطبيق الميثاق الدولي ضد التعذيب).

□ الاعتقالات الادارية □

تواصل السلطات الاسرائيلية استعمال الاعتقالات الادارية. والتي تتم دون اية محاكمة او اجراءات قضائية، بل من خلال اوامر الضباط فقط. وبالاضافة، باتت المحاكم تصادق على استعمال الاعتقالات الادارية، كبديل عن التقديم لمحاكمة جنائية، بحجة ان كشف الادلة، يمس بأمن الدولة او الامن العام.

وعلى الرغم من ان القانون يحدد الفترة التي يمكن للسلطات فيها احتجاز المعتقل اداريا، وهي لستة اشهر على الاكثر، فلا يوجد اي تحديد لعدد المرات التي يمكن فيها استصدار الاوامر لاعتقال الشخص نفسه.. وعمليا يمكن القانون السلطات من احتجاز المعتقل دون تحديد!

ففي السجون يقبع اليوم حوالي (٢٥٠) معتقلا اداريا. منهم مئة لفترة تزيد عن السنة. و(١١) معتقلا على الاقل، محتجزون اداريا منذ اكثر من ثلاث سنوات.

□ تعويضات ضحايا الممارسات العسكرية □

تستعد الحكومة، لبحث مبادرة تشريعية جديدة، تنص على منح الاعفاء المطلق «للدولة ولمن عمل من قبلها»، من المسؤولية عن الاساءات والاضرار التي جرت (او ستجري) في المناطق الفلسطينية. والمقصود بها هو اصابات المواطنين الفلسطينيين الجسدية.. فالقانون المذكور (الذي يجري اعداده في وزارة القضاء، التي يترأسها تساحي هنغبي) ينكر حق من اصيب من الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال، في نيل اي تعويض، وحتى انه لا يبقي امامهم فرصة التوجه الى الجهاز القضائي!

وتؤكد الجمعية ان محاولة سن ذلك القانون، غير منوطة. فهو يصادر حقوق الفلسطينيين، بحجة التوفير في اموال الدولة، الامر الذي يتم من خلال التنصل من المسؤولية عن بقاء المصابين دون علاج، ودون امكانية التمتع باجراء قضائي عادل، امام المحاكم. والخطير في الامر – يؤكد التقرير – ان معدي التقرير ينوون تطبيقه بشكل تراجعي، على الرغم مما فيه من مس بكرامة الانسان، وسلامته الجسدية. «فاذا ما تم قبول هذا القانون، سيكون وصمة عار على سجل القوانين في اسرائيل – يلخص التقرير!

النساء المضروبات تنتظرن الميزانيات

□ لا يزال تمثيل النساء في الوظائف العالية محدودا وقليلا، على الرغم من بعض التقدم الذي يمكن الاشارة اليه.

فمركز النساء في سوق العمل، لا يزال منخفضا، بالمقارنة مع الرجال. ولا تزال اجور النساء اقل بالثلث عن الرجال. وقسم لا يزال يتقاضى اقل من الحد الادنى للاجور.

اما بخصوص العنف ضد النساء، فان التوعية زادت بشيء ما. ولكن لا يزال البون شاسعا بين التصريحات المنددة بالعنف، من قبل الوزارة، وبين الميزانيات المخصصة لعلاج المشكلة. فالميزانيات الرسمية لملاجئ النساء المضروبات، لا تزال محدودة. على الرغم من ان تقارير الهستدروت، مثلا، تنص على ان هناك حاجة لـ (٢٠) ملجأ آخر على الاقل. اما في مجال الاحوال الشخصية فلم يطرأ اي تقدم.

العنف البوليسي ملف يتم اغلاقه!

□ على الرغم من التحسن، فلا تزال الشرطة «تفقد رشدها» في استعمال العنف ضد المواطنين. ويظهر ذلك بشكل خاص في التعامل مع الاقليات. وفيما يلي بعض الامثلة:

■ في نهاية تموز (٩٦)، اثناء مواجهات بين اهالي طرابيين الصانع، وبين رجال الشرطة، اقتحم الاخيرون بيوت الاهالي، بعيدا عن مكان المواجهات، وتسببوا باضرار واساءات قاسية للاهالي وممتلكاتهم. وعلى الرغم من الشكاوى، لم يتم التحقيق في القضية بشكل اساسي. وفي النهاية تم اغلاق الملف بعد (٩) اشهر.

■ في تشرين الثاني (٩٦)، كشفت على شاشة التلفزيون، ممارسة رجال حرس الحدود بحق العمال الفلسطينيين قرب القدس. وقد ظهر عندها بوضوح كيف يمارس حرس الحدود الضرب والتركيع والاهانات، والتنكيل بحق العمال الابرياء.

■ حين اقتحمت الشرطة، مؤخرا، في ساعات الليل، «كرفانات» يسكن فيها عمال اجانب من رومانيا، اخرجوا العمال الى العراء، ومنعوهم من وضع ثياب على اجسادهم. اجبروهم على الركوع، واجروا تفتيشا دون ان يكون بحوزتهم اي امر بذلك.. وقد هدد رجال الشرطة العمال بالطرد، اذا ما قدموا اية شكوى الى السفارة الرومانية.

ويؤكد التقرير، انه في ضوء الممارسات اعلاه – وهي مجرد امثلة – فان الشرطة، لا تقوم بما فيه الكفاية لمنع تلك الممارسات، وهي تتعامل معها «كحالات شاذة». وهذا على الرغم ان الجزء الاكبر من توصيات «لجنة كرميتسر» لحل مشكلة العنف البوليسي، لم تنفذ.

وفاة سجين فلسطيني في مركز توقيف للسلطة الفلسطينية!

□ رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – توفي في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الثلاثاء، سامي عبد ربه، في سجن السرايا في غزة. وذلك اثر اصابته بجلطة في رجله والتي ربما تكون لها علاقة بمرض الكبد الذي كان يعاني منه قبل اعتقاله. واخبرتنا العائلة انه لم تظهر اي اثار للتعذيب على الجثة. وان العائلة لا تتهم السلطة بتعذيب عبد ربه ولذلك لن تقوم بتشريح الجثة.

وكان عبد ربه قد اعتقل في شباط الماضي على يد المخابرات العامة بسبب تعامله مع اسرائيل. ولم تقدم لائحة اتهام ضده، كما لم يمثل امام محكمة، لذا فان اعتقاله واحتجازه كان غير قانوني.

وقد اخبرت العائلة سلطة السجن عن مرض عبد ربه وشددت على انه بحاجة الى علاج طبي، وفي كل مرة كانت العائلة تتوجه فيها الى السلطة تقوم السلطة بوعدهم باطلاق سراحه فورا. وكان عبد ربه يعاني من مرض الكبد وصداع مستمر وكان الطبيب يقدم له العلاج باستمرار.

وتطالب المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان باجراء تحقيق رسمي حول موت سامي عبد ربه. وكما يبدو فموته لا يبدو ناتجا عن التعذيب او الحرمان من العلاج الطبي، ولكن ربما تكون مدة الاعتقال الطويلة قد ساعدت في استفحال مرضه.

في اشتباك مع دورية احتلالية

مقتل احد عناصر «حزب الله» في جنوب لبنان

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر عسكري ان مقاتلا من «حزب الله» قتل ليلة الاثنين/الثلاثاء اثر اشتباك مع دورية اسرائيلية في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان الحادث وقع في شمال شرق «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، عندما اصطدمت دورية من المظليين الاسرائيليين بمجموعة مسلحة لـ «حزب الله».

وقال المصدر ان عددا من مقاتلي «حزب الله» اصيبوا بجروح في تبادل اطلاق النار، مضيفا ان الجنود الاسرائيليين تمكنوا من العودة الى قاعدتهم من دون تسجيل اصابات في صفوفهم.

تحريض جديد

قاتل رابين، مسلم!!



* يغآل عمير *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت اسبوعية «روز اليوسف» المصرية في عددها الاخير ان كتابا وزع في مدرسة ثانوية في مقاطعة اونتاريو الكندية تضمن تحريضا على العرب والمسلمين، وذلك من خلال سرد عملية اغتيال رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين. فقد ادعى الكاتب بان القاتل هو مسلم!!

وقامت (٩٦) جمعية اسلامية ممثلة لـ (٣٢٥) الف مسلم في المقاطعة بتقديم شكوى لرئيس الحكومة الكندية طالبة فيها، باجبار المدرسة على اعادة طبع الكتاب وتصحيح هذه المعلومة الكاذبة، والتي يبدو انها مقصودة.

فوز مدرسة معليا بالمرتبة الاولى في مسابقة الفيزياء

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – فازت مدرسة معليا الابتدائية بالمرتبة الاولى من بين المدارس التي شاركت في مسابقة موضوع الفيزيا».

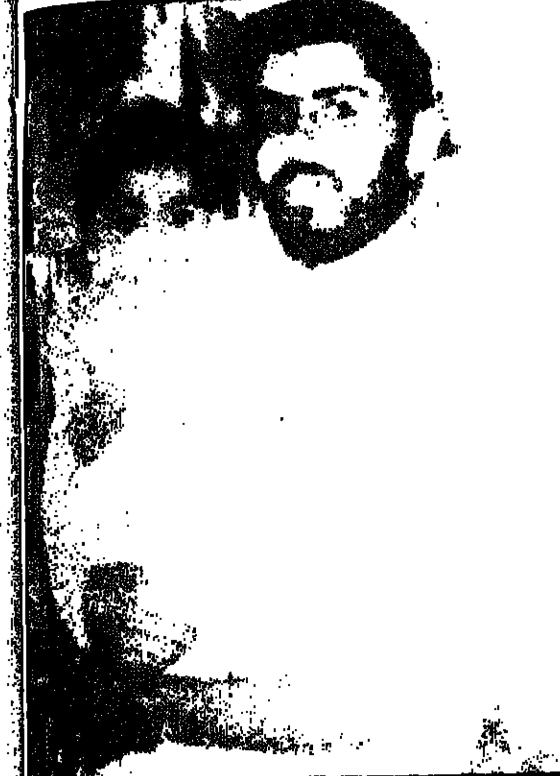
وشاركت في المسابقة (٢١) مدرسة منها (٤) مدارس عربية. وحصل طلاب معليا على (٥) ميداليات ذهبية و(٣) ميداليات فضية.

وجرت المسابقة باشراف «التخنيون» في اطار (مشروع غدا ٩٨)، الذي بوشر العمل فيه منذ بداية السنة الدراسية التي انتهت في حزيران الماضي، مع طلاب التواسع على وظائف في موضوع الفيزياء بارشاد معلم الموضوع بشارة واكيم. ومساعدة المربي جميل زند، والدكتور البير ليوس.

لتورطهم بالتسبب بمقتل الشاب ناصر رضوان

تقديم (٨) عناصر من القوة (١٧) الى المحاكمة

□ الشرطة الفلسطينية تحذر عناصرها من مغبة الاعتداء التعسفي على المواطنين □



● المغدور ناصر رضوان ●

□ غزة – «وفا» – افادت مصادر رسمية ان ثمانية عناصر من حرس الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، متهمين بتعذيب معتقل فلسطيني توفي متأثرا بجراحه احيلوا، امس الثلاثاء، امام محكمة عرفية في غزة للمحاكمة.

وكان ناصر رضوان دخل في غيبوبة اثر نقله الى المستشفى الاسبوع الماضي، بعد تعرضه للضرب المبرح على ايدي عناصر من «القوة ١٧» الجهاز المكلف بالامن الرئاسي.

وذكر جهاز الامن الفلسطيني ان ثمانية عناصر من القوة ١٧ متهمين بالتعرض لرضوان اوقفوا. واوقف العقيد في هذه القوة ابو ناصر فريحات، عن العمل بانتظار مواصلة التحقيق.

وقد اعتقل رضوان في منزله في غزة في ٢٣ حزيران الماضي واقتيد بالسيارة من قبل عناصر من القوة ١٧. ووفقا للمجموعة الفلسطينية لمراقبة احترام حقوق الانسان ومقرها القدس الشرقية اوقف رضوان اثر شجار مع محمود زايد مرافق العقيد فريحات.

ومنذ اقامة السلطة الفلسطينية في ايار ١٩٩٤ توفي (١٤) فلسطينيا على الاقل اثناء اعتقالهم بعضهم نتيجة التعذيب.

واستنادا الى منظمات مختلفة لحقوق الانسان فان اعمال التعذيب شائعة في مراكز الاعتقال، التي تشرف عليها اجهزة الامن الفلسطينية.

من جهة اخرى، طلبت الشرطة الفلسطينية، امس، من عناصرها عدم ضرب المواطنين وتجنب اوضاع يمكن ان توحي بالفساد في خطوة تتزامن مع تصاعد شكاوى فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة من انتهاكات يقوم بها عناصر في الامن الفلسطيني.

وقال العقيد غازي الجبالي، مدير عام الشرطة الفلسطينية، في تعميم «يمنع ضرب المواطنين اثناء فترة الحجز التحفظي او الاستجواب مهما كانت الاسباب ولن نتسامح مع اي رتبة تصل في حقها شكوى من مواطن تعرض للتعذيب».

وطلبت مديرية الشرطة في التعميم، الذي وجهته الى «المدراء العامين لادارات الشرطة ومدراء مراكز وفروع الشرطة عدم طلب او قبول اي تبرع من اي مواطن لان ذلك يفسر في كل الاحوال بانه ابتزاز من الشرطة من المواطنين». واضاف «ونؤكد على تعليماتنا السابقة بالحرص على مد جسور التعاون بيننا وبين المواطنين وان تكون معاملة المواطن باحترام وطبقا للقانون».

خلافا للتصريحات الاسرائيلية

القيادة الفلسطينية تنفي استئناف التنسيق الامني الفلسطيني - الاسرائيلي

□ دحلان: اسرائيل استهدفت من هذه التصريحات التغطية على الازمات التي تعيشها الحكومة □ لقاء تل ابيب المشار اليه لم يكن ثنائيا والغرض منه لم يكن بحث التنسيق الامني، بل التنسيق بين الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي في اطار لجنة الارتباط والدوريات المشتركة □

□ غزة – «وفا» – نفى مسؤول امني فلسطيني، امس الثلاثاء، ما ذكرته اوساط رسمية اسرائيلية عن عودة التنسيق الامني الفلسطيني - الاسرائيلي، معتبرا ان نشر مثل هذه الانباء في هذا الوقت يهدف الى «التغطية على الازمات، التي تعيشها الحكومة الاسرائيلية».

وقال محمد دحلان، مسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة، «استغرب هذا الضجيج، الذي يحدثه الجانب الاسرائيلي بين حين وآخر حول هذا الموضوع. لقد اكدنا مرارا للحكومة الاسرائيلية على انه لا يمكن العودة الى التنسيق الامني دون العودة الى المفاوضات السياسية».

واعتبر دحلان ان عودة الجانب الاسرائيلي لاثارة هذه المسألة الان «يهدف للتغطية على الازمات الداخلية، التي تعيشها حكومة بنيامين نتنياهو».

وكان مصدر رسمي اسرائيلي اعلن، امس، عودة التنسيق الامني بين الجانبين اثر لقاء سري عقد، يوم الاحد الماضي، بين رئيس اللجنة الامنية الاسرائيلية، الجنرال هرتزل غيدج، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وتحدث المصدر، ايضا عن اتصالات في تل ابيب بين مسؤول كبير في جهاز «الشاباك» ورئيسي الامن الوقائي الفلسطيني، محمد دحلان وجبريل رجوب.

كما اكد سكرتير الحكومة، داني نافيه، في تصريحات اذاعية استئناف التعاون الامني، مشيرا الى ان «الولايات المتحدة ومصر شجعتنا على الاتصالات، التي أدت الى استئنافه».

واوضح دحلان ان لقاء تل ابيب المشار اليه لم يكن ثنائيا، بل ثلاثيا وبحضور مسؤولين امريكيين وان الغرض منه لم يكن بحث التنسيق الامني. وقال في هذا الصدد «وضعنا في هذا اللقاء الاسرائيليين والامريكيين في صورة خطورة الوضع السائد في المناطق الفلسطينية بسبب توقف العملية السلمية واستمرار حملات الاستيطان». واضاف «كان هدفنا من ذلك تحميل الطرفين الامريكي والاسرائيلي مسؤوليتهما تجاه النتائج التي قد يقود اليها استمرار جمود المفاوضات وعدم ايجاد مخرج للازمة التي تمر بها».

واستغرب المسؤول الامني الفلسطيني «المبالغة» حول اللقاء، الذي تم بين عرفات وغيدج ووصفه «بالسري»، وقال انه كان «لقاء روتينيا يطلب من الاخير». واشار الى انه لم يتم البحث خلال اللقاء في موضوع التنسيق الامني وان ما تم التطرق اليه هو التنسيق بين الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي. وقال «والتنسيق بين الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي في اطار لجان الارتباط والدوريات المشتركة لم يتوقف وهو امر مختلف تماما عن التنسيق الامني ولا علاقة له به».

ازالة النصب التذكاري للجندي الاسرائيلي يهودا ليفي

□ ازالت السلطات العسكرية، النصب التذكاري للجندي يهودا ليفي الذي قتل في قطاع غزة في ايلول الماضي [illegible] آخر.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد وضعت النصب [illegible] تحت سلطة السلطة الفلسطينية وأمنيا تحت [illegible]

وقد احتجت السلطة الوطنية الفلسطينية [illegible] اسرائيل بالامر وقامت بنقل النصب الى [illegible] ان هذا الاجراء نتيجة الاتصالات الامنية الاخيرة [illegible]

في مهرجان افتتاح مؤتمرها الـ ٢١

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تحيي الذكرى الثالثة لرحيل توفيق زياد

● الناصرة– مكتب «الاتحاد» – تحيي الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، مساء غد الجمعة، الذكرى الثالثة لرحيل القائد توفيق زياد، وذلك في مهرجان افتتاح مؤتمر المنطقة الـ ٢١.

وكانت سكرتارية منطقة الناصرة (تضم مناطق الناصرة وشفاعمرو والبطوف) قد قررت تكريس المهرجان الافتتاحي لمؤتمرها لاحياء ذكرى فقيدنا الكبير، الذي يصادف يوم ٥ تموز. وسيقام المهرجان في السابعة والنصف مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة بمشاركة واسعة من الشبيبة الشيوعية والجماهير الجبهوية من جميع مدن وقرى المنطقة.

وسيتضمن المهرجان كلمات من الامين العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، وممثل عن بلدية الناصرة وسكرتير المنطقة للشبيبة سليم مراد والسكرتير العام للشبيبة الشيوعية، عمر حمدي ، كما سيتخلل المهرجان برنامج فني بالاضافة الى عرض فيلم وثائقي ومعرض مقالات وصور عن حياة توفيق زياد.

واصدرت سكرتارية المنطقة للشبيبة الشيوعية بيانا اكدت فيه ان هذا المؤتمر سيكون بمثابة نقطة انطلاق جديدة في عمل الشبيبة ولدراسة المهمات الملقاة على الشبيبة الشيوعية لتكون بالفعل طليعة الشباب في النضال من اجل السلام والمساواة ودحر سياسة التمييز العنصري، وكل هذا بعد اجراء حساب نفس حول السلبيات والانجازات خلال المرحلة بين المؤتمرين.

وجاء في البيان «ها هي سفينة العطاء والتضحية والقناعات تجتاز العاصفة ويرمم طاقمها الاشرعة المنكسرة والاضرار الجسيمة لتنطلق نحو هدفها المنشود وهذه هي شبيبتنا الشيوعية في منطقة الناصرة عصفت بها رياح الانهيارات وضربت بها صخور اليأس والاجحافات، هجرها من هجرها وتمسك بها من تمسك وتأتيكم اليوم لتؤكد شموخها من جديد.

واضاف البيان: «يأتي المؤتمر ليضع امام رفاقنا وكل شعبنا انجازاته الضخمة. ستتان من العطاء والكفاح ضد موبقات الاحتلال والمجازر في لبنان والخطر الداهم على شعبنا وتضامننا مع السلطات المحلية العربية وحركات التصدي للطائفية والعائلية والنشاط الدؤوب في مدارسنا الثانوية وبين الاطفال من اجل بناء مجتمع صحي خال من الشوائب وجيل يتربى على القيم السامية واشعار واخلاق توفيق زياد».

واختتم البيان بالتأكيد على ان: «الارادة القوية تبقى للانطلاق والتجدد في المؤتمر حتى نضع فجرنا الجديد وحتى لا يبقى الزورق دون شراع».



● خالد الذكر الفارس توفيق زياد ●

في اللجنة المالية البرلمانية:

اعضاء الائتلاف الحكومي يقرّون التسهيلات لتشجيع الاستثمار في المستوطنات

* النائب سعد: الاقتراح الحكومي غير شرعي واستفزازي، هنالك من هم اولى، ٢٠٪ من المواطنين العرب الذين تتجاهلهم الحكومة وقانون تشجيع الاستثمار * النائب بايغا شوحط: النقب ومناطق اخرى لها حق الافضلية اكثر من المستوطنات.

● حيفا– مكتب «الاتحاد» – طرح على جدول اعمال اللجنة المالية البرلمانية امس الاول الاثنين، موضوع الاستثمارات والسياحة الاستثمارية في الاقتصاد الاسرائيلي، وكذلك طلب الحكومة– موافقة اللجنة المالية واقرارها لقرار الحكومة رقم(٨٧٨) البند الاول حول تقديم تسهيلات والضليات لمناطق المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع، واعتبارها كمناطق ذات اولوية قومية تحظى بامتيازات وتسهيلات قانون تشجيع الاستثمار وتوظيف رؤوس الاموال. فبدون اقرار المالية البرلمانية لا تستطيع الحكومة تنفيذ قرارها لدعم الاستيطان الكولونيالي.

وبعد ان استمعت اللجنة الى تقرير المسؤولين في وزارة المالية ووزارة الصناعة والتجارة، ومن مكتب رئيس الحكومة عن وضع وسياسة الاستثمارات تصدى اعضاء اللجنة من كتل المعارضة الى عقم سياسة الاستثمارات الحكومية. فوزير المالية السابق، بايغا شوحط (العمل) عضو اللجنة تحدث عن سياسة الحكومة التي ادت الى تقليص الاستثمارات في الاقتصاد والتراجع في مجال الاستثمارات الاجمالية الخارجية، واعلن عن معارضته لطلب الحكومة ضم المستوطنات في الضفة والقطاع الى لائحة مناطق التطوير ذات الافضلية الاولى. وبهذه الروح تحدث النائب روبنشتاين (ميرتس).

وفي سياق نقاشه اكد النائب د. احمد سعد على الرابطة العضوية بين السياسة المعادية للسلام ودعم الاستيطان وبين التراجع في مجال الاستثمارات. وطالب النائب سعد بأن ترفض اللجنة ولا تقر طلب الحكومة لانه اولا غير شرعي، فالمستوطنات غير قائمة في اطار حدود دولة اسرائيل، وانما على الاراضي الفلسطينية المحتلة، وقانون تشجيع الاستثمار ومناطق التطوير ذات الافضلية الاولى المربوطة به تنحصر حدود صلاحيته على المناطق الاسرائيلية. ولانه ثانيا بمثابة طلب إستفزازي يعرقل كل المسيرة السياسية، لان موضوع المستوطنات من المواضيع الاربعة الاساسية التي ستطرح على طاولة مفاوضات الحل الدائم وفق اتفاقيات اوسلو المرحلية، واقرار الطلب الحكومي يعني الضم الواقعي – ديفاكتو– للمستوطنات الى اسرائيل من حيث المضمون السياسي، وهذا يناقض الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين.

واضاف سعد «هنالك من هو احق بادراجه في لائحة مناطق التطوير «أ» – مناطق سكن الجماهير العربية، التي تحرم من التسهيلات وتشجيع الاستثمار بسبب سياسة التمييز القومي الرسمية والتي رسمت مقاييس سياسية لتحديد مناطق التطوير «أ» ولم تأخذ المقاييس الاجتماعية– الاقتصادية، وذلك بهدف ابقاء العرب قوة هامشية على رصيف التطور الاقتصادي –الاجتماعي؟!!

واثناء التصويت على الطلب الحكومي حظي باكثرية (٩) اعضاء الائتلاف الحكومي ومعارضة (٧) اعضاء المعارضة من الجبهة و التجمع «والعمل» «وميرتس».

في اعقاب جولة ميدانية

وزير الزراعة والبيئة يرفض الدخول الى مبنى بلدية ام الفحم!

* الناطق باسم الوزير لـ «الاتحاد»: الوزير أهين في المدينة لذلك غادرها * البلدية ورئيس اللجنة القطرية: على الوزير الاعتذار عن تصرفه *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الناطق بلسان وزارة البيئة بنفتاح كرمر لـ «الاتحاد»، أمس الثلاثاء، ان وزير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان، اضطر الى مغادرة مدينة ام الفحم، لأنه أهين. فقد طلب ايتان عقد جلسة رسمية في مبنى البلدية وكما يليق بوفد رسمي يرئسه وزير ارسله رئيس الحكومة لحل مشكلة في المدينة، فهل يعقل ان يستقبل الوزير في قسم تابع للبلدية وليس في مبنى البلدية ورسميا».

وكان وزير الزراعة رفائيل ايتان فاجأ يوم الأحد الأخير، فريقا من ادارة وموظفي بلدية ام الفحم، بترك المدينة ومغادرتها رافضا عقد جلسة عمل في مبنى البلدية!!

وجاء من بلدية ام الفحم، ان البلدية منذ عام (١٩٨٩) باشرت في اعداد مخططات هندسية لمنطقتين صناعيتين احداهما في منطقة (العيون). وحصلت البلدية على كل المصادقات من كل الوزارات المختلفة. وفوجئت البلدية بتراجع وزارة الزراعة عن موافقتها. ولتدارك ذلك بادرت ادارة البلدية لعقد جولة ميدانية مع وزير الزراعة رفائيل ايتان في المنطقتين الصناعيتين. وبالفعل تمت الجولة وفي نهايتها تقرر عقد جلسة للخيصية في قسم الهندسة في البلدية. وأضافت ادارة بلدية ام الفحم في بيانها الى الصحف: «رفض الوزير عقد الجلسة في قسم الهندسة وطالب بعقدها في مبنى البلدية القائم في مركز المدينة، الا ان الوزير ودون سابق انذار غادر المدينة رافضا عقد الجلسة حتى في مبنى البلدية».

وطالبت البلدية في بيانها الوزير بالاعتذار عن تصرفه الخطير.

من جهته استنكر رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ابراهيم نمر حسين، تصرف الوزير ايتان، وقال: «على ايتان ان يعتذر لأهالي ام الفحم ورئيس بلديتها عن هذا التصرف».

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

عاملو مجلس البعنة المحلي يتظاهرون على شارع عكا - صفد

● عكا– مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات من عاملي مجلس البعنة المحلي، صباح امس الثلاثاء، على الشارع الرئيسي عكا– صفد، عند مفرق البعنة – دير الاسد، وذلك احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الاشهر الاربعة الاخيرة.

وتأتي المظاهرة في اطار الخطوات الاحتجاجية، التي ينفذها العاملون، في اطار الاضراب المفتوح، الذي اعلنوه في الاسبوع الماضي، وتخللته مظاهرة في القدس امام مكاتب وزارة الداخلية.

وقال خليل خازن، عضو لجنة عمال مجلس البعنة المحلي لـ «الاتحاد»، ان المجلس المحلي بكامل هيئته يشارك في الاضراب احتجاجا على عدم سد وزارة الداخلية عجز المجلس المالي المتراكم منذ سنوات. واشار الى ان مدير عام وزارة الداخلية يعقوب الراتي، طلب من وفد المجلس الذي التقاه مؤخرا، وضع خطة اشفاء للمجلس في صلبها تقليص عدد العمال.

وقال خليل ردا على سؤال حول نية المجلس فصل او تقليص وظائف (٤٠) من عماله بناء على طلب الداخلية، عقد اجتماع لإدارة ومدراء الاقسام في المجلس المحلي للتداول حول خطة الاشفاء.وكمدير لقسم المعارف في المجلس طلب مني تقرير عن وضع القسم، لكن حتى الان لم نبلغ رسميا عن فصل عمال. وكلجنة عمال لن نوافق على فصل اي عامل.

مظاهرة صاخبة لاصحاب الاراضي المتضررين من شق شارع رقم ٦

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع– بدعوة من الجمعية القطرية للدفاع عن اصحاب الاراضي المتضررين من شق شارع «رقم ٦» نظمت مظاهرة امس الاول، شارك فيها اصحاب الاراضي العرب واليهود.

وجرت المظاهرة بالقرب من رأس العين وبتنظيم من قبل كيبوتس نحشوليم – للاحتجاج على اقامة سياج من الاسلاك والاعمدة الاراضي المهددة بالمصادرة.

هذا وحضرت قوات من الشرطة باعداد تفوق عدد المتظاهرين اضافة الى طائرة مروحية كانت ترصد سير المظاهرة.

وتمّ اعتقال عدد من المتظاهرين من اليهود والعرب وزجت الشرطة بهم في سياراتها فاحاط المتظاهرون بسيارة الشرطة التي تقل المعتقلين ومنعوها من المرور، مما اضطر الشرطة الى اطلاق سراحهم.

ثلاثة قتلى في تظاهرة احتجاج على القانون الزراعي الجديد في مصر

● المنيا (مصر) – الوكالات – قتل ثلاثة فلاحين واصيب اثنان آخران بجروح بالغة، أمس الثلاثاء، في محافظة المنيا في صعيد مصر خلال تظاهرات مسلحة احتجاجا على القانون الزراعي الجديد لتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر، الذي سيصبح ساريا اعتبارا من الأول من تشرين الاول المقبل ويمكن ان يؤدي الى اخراج العديد من الفلاحين من الأراضي، التي يزرعونها حاليا كما أفادت شرطة محافظة المنيا.

واضاف المصدر ذاته ان رجلا وامرأة وطفلا لقوا حتفهم خلال تبادل اطلاق النار بين فلاحين واجهزة الأمن، التي تدخلت لوضع حد لاعمال العنف في قريتي التوفيقية والكوادي شمال محافظة المنيا على بعد ٢٥٠ كم جنوب القاهرة. فقد أضرم مئات الفلاحين النار في منزل مالك اراض في التوفيقية وسيارتين يملكهما قبل قطع حركة السير على الطريق السريع بين القاهرة واسوان (جنوب صعيد مصر) واحراق حافلة للنقل العام بعد اخراج الركاب منها. كما أوقف المتظاهرون حركة السكك الحديدية بين القاهرة واسوان باقامة حواجز من الحجارة على المحطات القريبة من القريتين.

موسى يلتقي في هونغ كونغ اولبرايت وبريماكوف ويبحث معهما العملية السلمية في الشرق الأوسط

● القاهرة – الوكالات – ذكر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، انه أجرى في هونغ كونغ محادثات مع نظيريه الروسي والأمريكي، يفغيني بريماكوف ومادلين اولبرايت تناولت عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال موسى في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، أمس الثلاثاء، انه ناقش، ايضا، «سبل انقاذ عملية السلام» مع وزيري خارجية هولندا، هانس فان ميرلو، والصين، كيان كيشان، على هامش احتفالات عودة هونغ كونغ الى الصين.

ويذكر ان مصر بدأت مطلع الشهر الماضي وساطة صعبة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في محاولة منها لتحريك مفاوضات السلام المتوقفة منذ بدء اسرائيل العمل ببناء مستوطنة جديدة في الشطر الشرقي من مدينة القدس في الثامن عشر من اذار الماضي.

ويطالب الفلسطينيون بتجميد الاستيطان كشرط مسبق لاستئناف المفاوضات.

من ناحية ثانية، أكد موسى ان القاهرة تأمل باقامة «روابط اقتصادية وتجارية صلبة مع هونغ كونغ» في المستقبل، مذكرا بان مصر كانت ابرمت مع هذه الجزيرة «اتفاقيات لتشجيع التبادل» الثنائي.

موفد الملك السعودي بحث في طهران تعزيز العلاقات الثنائية

● طهران – ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان «موفدا خاصا للملك السعودي، الملك فهد هو عبد العزيز آل عبد الله الخويطر، وصل، أمس الثلاثاء، الى طهران حاملا رسالة من الملك السعودي الى الرئيس الايراني، علي أكبر هاشمي رفسنجاني».

وقالت الوكالة الايرانية ان الموفد السعودي أكد امام الصحفيين الايرانيين ان رسالة الملك فهد تتناول «تطور العلاقات بين البلدين الشقيقين».

وكانت صحيفة «ايران نيوز» اعلنت، أمس، عن زيارة الموفد السعودي. وقالت نقلا عن مصدر رسمي مطلع ان رسالة الملك فهد تتناول «العلاقات الثنائية».

مساعدات غذائية وأدوية من الامارات الى الشعب العراقي

● دبي – الوكالات – ذكرت الصحف الاماراتية، أمس الثلاثاء، ان سفينة تحمل اسم «سفينة الرحمة الثالثة» غادرت الامارات، أمس الأول، في طريقها الى العراق محملة بأكثر من (٥٠٠) طن من المساعدات الانسانية الى الشعب العراقي.

وأوضحت الصحف ان السفينة، التي أبحرت من ميناء رأس الخيمة، تنقل مساعدات غذائية وأدوية وملابس تبرعت بها هيئات ومؤسسات خيرية وافراد وتبلغ قيمتها مليوني درهم اماراتي نحو (٥٥٠ الف دولار).

وقال محمد عبد الله الشيبة، رئيس «لجنة الرحمة»، الذي يرافق السفينة ان وفدا من اللجنة سيقوم بالاشراف على توزيع المساعدات على المستشفيات ودور المعاقين والمسنين. وسبق للجنة الرحمة ان ارسلت سفينة اولى في شباط الماضي ثم ارسلت سفينة ثانية في وقت لاحق. كما قامت سفينة في كانون الثاني الماضي بنقل (٣٢) طنا من المواد الغذائية والأدوية من امارة دبي الى العراق تبرع بها ولي عهد دبي وزير الدفاع الاماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. وقد دعت الامارات، التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع العراق مرات عدة الى رفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠.

عرب النقب يطالبون لجنة الداخلية بالعمل لسن قانون يجمد أوامر هدم بيوتهم

*** اعضاء اللجنة يزورون ثلاثا من القرى غير المعترف بها في النقب ويقررون تبني مطلب عرب النقب * «لجنة الاربعين» تطالب اعضاء اللجنة بالضغط على الحكومة لاقرار مشروعها التخطيطي لحل مشكلة عرب النقب * النائب سليم يدعو عرب النقب الى التصدي للقوانين العنصرية ***

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – طالبت الهيئات الشعبية والتمثيلية العربية في النقب، لجنة الداخلية البرلمانية، العمل السريع لسن قانون يمنع تنفيذ اوامر هدم البيوت في القرى العربية غير المعترف بها وتزويد سكانها بالخدمات.

جاء ذلك في الاجتماع المشترك، الذي عقد أمس الثلاثاء، في فندق «نؤوت همدبار» في بئر السبع، بين ممثلي الهيئات العربية في النقب ورئيس واعضاء لجنة الداخلية، الذين قاموا قبل ذلك، بجولة في العديد من القرى غير المعترف بها، وقفوا خلالها على اوضاعها الاسكانية الصعبة وما يواجهه سكانها من معاناة جراء سياسة المطاردة وهدم البيوت التي يتعرضون لها من قبل السلطات.

وشملت الجولة قرى ابو كف وابو قويدر وابو عشيبة، التي تعكس في اوضاعها، الى حد بعيد، مجمل الاوضاع المأساوية لسكان القرى غير المعترف بها في النقب. وتحدث في اللقاء المشترك في فندق «نؤوت همدبار»، عضو لجنة الداخلية النائب صالح سليم رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، فقال انه يصعب عليه وصف الاوضاع المأساوية وغير الانسانية التي يعيشها عرب النقب. واضاف: ولقد وجدت الدولة والقوانين لخدمة الانسان وليس لقهره وقتله وانا ادعو اهالي النقب الى التصدي للقوانين العنصرية، لأن الدولة لم تعمل شيئا للعرب ولا تنوي أن تعمل شيئا لهم الا الاستيلاء على اراضيهم». وطالب النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) السلطات بالاعتراف بحق أهالي النقب بالعيش في قراهم، محذرا من انفجار جراء الاوضاع التي لا تطاق.

كما تحدث النائب ايتان كابل (العمل)، المساعد السابق لوزير الاسكان السابق بنيامين بن العيزر فقال انه يعرف عن اوضاع عرب النقب وانه خرج باحساس صعب من هذه الجولة، ودعا الى تنظيم يوم خاص في الكنيست لطرح قضايا المواطنين البدو.

كما تحدث في اللقاء النائبان حاييم اورون (ميرتس)، ورافي الول (العمل)، والعديد من ممثلي القرى غير المعترف بها، من بينهم اسحاق دريجات ورئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو نوري العقبي.

وقدم محمد ابو جابر، من «لجنة الاربعين»، رسالة الى كل واحد من اعضاء لجنة الداخلية، ضمت الاقتراح التخطيطي الذي أعدته اللجنة لحل مشكلة القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

وطالبت الرسالة، التي وقعها رئيس اللجنة محمد ابو الهيجاء، رئيس واعضاء لجنة الداخلية بتفعيل الضغط على الحكومة لاقرار المشروع التخطيطي للجنة ووقف الممارسات الاستفزازية والعنصرية التي تمارسها أذرع السلطات المختلفة ضد عرب النقب، والاعتراف بحق الأهالي العرب بالعيش على أراضيهم ومدهم بالخدمات.

ولخص اللقاء، رئيس لجنة الداخلية النائب صالح طريف، لعرض اقتراحات اللجنة التي شملت، التوجه الى وزير البنى التحتية ارئيل شارون ودعوته الى مواصلة رئاسة اللجنة الوزارية الخاصة للبحث في قضية عرب النقب، ومحاولة المساعدة على حل القضية.

وقد عارض هذا الاقتراح النائبان صالح سليم وطلب الصانع.

كما تقرر بالاجماع، التوجه الى وزير الداخلية ومطالبته بالعمل مع المستشار القضائي للحكومة على ايجاد صيغة قانون يمنع تجميد اوامر الهدم وتوفير الخدمات الاساسية للسكان. وتقرر ان تتابع اللجنة التطورات في هذا الموضوع بشكل متواصل.

● سياسة هدم البيوت، مأساة يواجهها عرب النقب بصورة يومية●

كلمة الاتحاد

لائحة اتهام.. وادانة!

☐ صدقت جمعية حقوق المواطن الاسرائيلية في تقريرها الجديد، الذي نشر أمس الثلاثاء، حين قررت ان أعلى نسبة مساس بحقوق الانسان بأيدي السلطة الاسرائيلية يكمن في أمرين: اولهما – التمييز العنصري ضد المواطنين العرب بشكل عام وفي مجالات السكن والعمل والتعليم بشكل خاص. وثانيهما – مواصلة التعذيب ضد المعتقلين الفلسطينيين بأيدي محققي المخابرات وجند الاحتلال.

وفي البداية، لا بد من الاشارة بالتقدير والاحترام، للجمعية، على تقريرها وعلى استنتاجاتها الحازمة من المعطيات الواردة فيه (اقرأ اخبارا مفصلة في الصفحة الثالثة من هذا العدد). فهي بذلك تقدم خدمة كبرى ليس للعرب، فحسب، انما بالأساس للمفاهيم الدمقراطية ولمفاهيم صيانة حقوق الانسان وللشرف الانساني بشكل عام. وكل الاحترام.

فقط في عدد أمس، كنا أشرنا الى خطورة العنصرية، على أثر دعوة رئيس بلدية الرملة للفصل بين اليهود والعرب في بركة السباحة البلدية. وها هي جمعية حقوق المواطن تشير في تقريرها الى سلسلة تصريحات واجراءات ومبادرات وقوانين من قادة الدولة، تصب كلها في باب الترويج للعنصرية.

ويستعرض التقرير الممارسات التي تقوم بها الحكومة ووزاراتها ودوائرها لتكريس العنصرية ضد العرب. فتبني لليهود أكثر، على حساب العرب. وتشجع التعليم الجامعي لليهود على حساب تخفيض عدد الطلاب العرب. وتزيد اماكن العمل لليهود، وتضيق الخناق على العمال العرب.

ويؤكد التقرير ان الحل الجذري لهذه المشكلة هو في التعامل بتمييز ايجابي لصالح العرب، حتى تسد هوة التمييز. والا، فان الفوارق تتعمق. وعندها، على اصحاب هذه السياسة أن يتحملوا كامل المسؤولية عما ينجم من نتائج. ونحن نضيف: النتائج ستكون بالغة الخطورة. لان المواطنين العرب، ببساطة، لن يقبلوا باستمرار هذه السياسة. وسيقاومونها بكل الطرق المتاحة، مثلما انفجرت مقاومتهم في الماضي، اذ انتفضوا ضد نهب الأرض (يوم الأرض ١٩٧٦).

ان هذا التقرير يصلح ليس فقط لائحة اتهام، بل لائحة ادانة للسياسة الرسمية. من حق جماهيرنا العربية ومؤسساتها القيادية على كل المستويات، بل من واجبها، ان تدرسه وتتبناه وتستخدمه في معركة محلية ودولية لا تهدأ ولا تخبو نارها الا باتخاذ قرارات واضحة وحازمة وجادة، في المؤسسات الرسمية، بروح الاستنتاجات، وفي مقدمتها: سن قانون للمساواة من دون تحفظ، اقرار برنامج تمييز ايجابي لازالة الفوارق خلال فترة محددة، والكف عن سياسة القمع والتعذيب في السجون.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل بدأ العد التنازلي باتجاه اجراء انتخابات برلمانية جديدة؟

☐ بقلم: د. احمد سعد ☐

☐ الاجواء السائدة في اروقة الكنيست هذه الايام تنبعث منها العديد من المؤشرات عن احتمال اجراء انتخابات برلمانية جديدة، قد تكون في منتصف السنة القادمة ١٩٩٨.

فما يميز تطورات الاحداث في الاسابيع الاخيرة هو اتساع دائرة الاقتناع ليس بين الجمهور الواسع فحسب، بل بين مركبات الائتلاف الحكومي، ايضا، ان حكومة نتنياهو، بسياستها ونهجها المارس، «ليست بنت معيشة». فمن جهة، أدى النهج السياسي المغامر، الذي تمارسه حكومة نتنياهو الى ازمة سياسية مع جميع اطراف الصراع ومع الدول العربية برمتها. ازمة تتجسد في الجمود التام للعملية السياسية في المنطقة وبشكل يهدد بانفجار كبير بدأت تبرز ملامحه على ساحة المواجهة الفلسطينية وفي الجنوب اللبناني. ازمة تتجسد بعزلة دولية لم تشهد مثيلها اية حكومة اسرائيلية سابقة. ومن جهة اخرى، اوصل النهج الانفرادي لرئيس الحكومة المناقض للاصول الاولية للدمقراطية في المجال الاداري الحكومي وما رافقه من فضائح متتالية الى زيادة حدة التناقض داخل الائتلاف الحكومي. فماذا استثنينا وزير القضاء، تساحي هنغبي، فانك لا تجد وزيرا يثق برئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. ولعل تصريحات وزير الخارجية في مؤتمره الصحفي، امس الاول، المثل الصارخ على عدم الثقة بنتنياهو.

السفينة الحكومية على وشك الغرق في لجة ودوامة ازمتها؟ والسؤال المطروح على طاولة الاحزاب الائتلافية هو هل من الممكن انقاذ السفينة من الغرق؟ وما العمل؟ وما هو المخرج؟ هذا ما يتداوله اعضاء الكنيست من مختلف الكتل الائتلافية. بالطبع كتل المعارضة وموقفنا في الجبهة انه لا مخرج من هذه الازمة السياسية – الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية لحكومة نتنياهو الا بسقوطها وغروبها عن ادارة دفة السلطة. والجديد على الساحة ان قضية سقوط او اسقاط هذه الحكومة اصبحت موضوع العديد من مركبات حكومة نتنياهو.

فاحتمال اسقاط نتنياهو عن كرسي رئاسة الحكومة وانتخاب رئيس حكومة جديد، هو الخيار الافضل لدى مختلف الكتل الائتلافية والمعارضة، ولكن تحقيقه صعب المنال لان اسقاطه يتطلب تجنيد (٨٠) عضو كنيست للتصويت في الهيئة العامة في الكنيست ضد بنيامين نتنياهو. ولهذا فالخيار الاكثر واقعية وله الاحتمال في النجاح هو تجنيد (٦١) عضو كنيست لاسقاط الحكومة والذهاب الى انتخابات جديدة. وهذا ما يجري التداول حوله في هذه الايام. فكتلة «الطريق الثالثة» وأحد مركبات الائتلاف الحكومي اعلنت بلسان احد اعضائها، يهودا هرئيل، امس الاول في التلفزيون، انها تعد لاقامة طاقم تحضيري للانتخابات. وليس من وراء الستار تماما تجري المشاورات وآيات الغزل بين حزب «العمل» و«غيشر» و«يسرائيل بعلياء» و«الطريق الثالثة»، حول موضوع اسقاط الحكومة والذهاب الى انتخابات برلمانية جديدة.

وهذه المؤشرات لا تعني انه خلال ايام ستسقط الحكومة، فهنالك مؤشرات اخرى تعترض طريق التصويت لاسقاط الحكومة. ابرزها: تردد بعض كتل الائتلاف او قسم من اعضائها تخوفا من ان اجراء انتخابات جديدة ستؤدي الى تخفيض عدد ممثليها او التخوف من عدم اجتياز نسبة الحسم، خاصة داخل «غيشر» و«يسرائيل بعلياء». وكذلك النقاش داخل حزب «العمل» الذي تتسرب اخباره، وتخوف البعض، وفي مقدمتهم مرشح الحزب للرئاسة، ايهود براك، من انه لم يحن الوقت بعد لهزم مرشح اليمين،



* بنيامين نتنياهو *

نتنياهو، وان الظروف ليست ملائمة تماما.

قد تنفجر الازمة ويزداد احتمال سقوط الحكومة والذهاب لانتخابات جديدة عندما يطرح موضوع تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة في نهاية هذا العام، حيث من المنتظر ان يخرج من الائتلاف الحكومي ممثلو «ارض اسرائيل الكبرى»، من «المفدال» ومن «تسومت».

الاحتمال وارد ان يخرج نتنياهو من الازمة مؤقتا، ارضاء ليفي والمصالحة معه، ابداء «بعض التنازلات» الهامشية للفلسطينيين واظهار شارون وكأنه اصبح واقعيا ورحمانيا!! للتخفيف من حدة الضغط والعزلة الدولية على الحكومة وتجميل صورتها بين الرأي العام الاسرائيلي. ولكن لن يكون اكثر من عبور مؤقت حتى انفجار أزمة جديدة في ظل جوهر السياسة القائمة والنهج القائم. واكثر ما يثير القلق ان تؤدي ازمة حكومة اليمين بأكثر القوى اليمينية والمغامرة في الحكومة الى جر البلاد والمنطقة الى مغامرة حرب كارثية. ولهذا، فان مصلحة الشعب في اسرائيل، مصلحة شعوب المنطقة التواقة للسلام العادل والامن والاستقرار، تصعيد المعركة لاسقاط حكومة المغامرة والعداء للسلام العادل.

سطو مسلح على محمص في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا، محمد ابو اصبع – تم هنا ليلة أمس الأول، سطو مسلح، اذ دخل شخص ملثم المحمص وبدون سابق انذار اطلق رصاصة الى الأرض قرب قدمي صاحب المحمص عبد القادر عياد طالبا النقود، ولما رفض أشهر سلاحه واقترب منه قاصدا ارهابه وتمكن من أخذ مبلغا من المال وولى هاربا.

واتصل صاحب المحمص بالشرطة، التي حضرت الى مكان الحادث وباشرت حالا بالتحقيق.

ملك المغرب يمنح عادل امام وساما



● الرباط – «و.ص.ف» – استقبل الملك الحسن الثاني ملك المغرب الممثل الكوميدي المصري الشهير عادل امام في قصر الصخيرات الملكي ومنحه وسام الاستحقاق الفكري.

ويقوم عادل امام وفرقته التي تضم (٦٥) ممثلا بجولة في المغرب وقد عرضوا في الرباط والدار البيضاء مسرحية «الزعيم» التي بيعت كل تذاكرها. وقد خصصت ايرادات المسرحية لصندوق القدس المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي ويرأسه ملك المغرب.

والهدف من هذا الصندوق هو تحرير القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل سنة ١٩٦٧ والحفاظ على التراث الاسلامي والأراضي والعقارات التي تقع في القدس العربية العتيقة.

وقد اثارت مسرحية «الزعيم» انتقادات كبيرة من جانب الاسرائيليين الذين قالوا ان هذه المسرحية تسيء الى سمعة اسرائيل وتؤدي الى مزيد من تدهور العلاقات بين العرب واليهود.

بحضور المئات من طلاب المدارس واولياء امورهم

توزيع جوائز وشهادات على الفائزين في مسابقة الانشاء في مدارس شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – نظم قسم الثقافة والفنون في بلدية شفاعمرو بالتعاون مع قسم المعارف في البلدية حفل توزيع جوائز وشهادات على الفائزين في مسابقة الانشاء في مدارس شفاعمرو. وقد أقيم الاحتفال في قاعة بلدية شفاعمرو حضره المئات من طلاب المدارس وأولياء امورهم.

وقد تولت عرافة الاحتفال، الطالبتان ميرفت خنيفس وياسمين حجيرات. وتحدث رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين مشيدا بالفعاليات التي يقوم بها قسم الثقافة والفنون في البلدية، ثم تحدث رئيس قسم الثقافة ممثل كتلة الجبهة في البلدية احمد حمدي، فقال ان مسابقة الانشاء في مدارس شفاعمرو هي احدى الحلقات الابداعية والحيوية، التي ينظمها القسم دعما وتشجيعا لطلاب شفاعمرو وتطوير مواهبهم ومقدرتهم التعبيرية والانشائية وصقل ابداعاتهم وتطويرها حيث ان التعبير القويم هو الجسر الاساسي الذي يربط بين الانسان واخيه الانسان وبين الثقافات المختلفة في المجتمع البشري.

وتمنى حمدي للطلاب مزيدا من الابداع والتطور لتنشئة جيل مثقف وواع يرفع مكانة شعبه بالعلم والثقافة والتطور.

وتحدث مدير القسم محمد حسين نمر ومدير قسم المعارف عبد الرحمن صديق، والاستاذ جلال حمادة.

وفي ختام الاحتفال تم توزيع الجوائز على الفائزين، في اللغة العربية بمستوى ابتدائي، فازت كل من مروة هاني خطيب، (بالمرتبة الاولى) والطالبة آمنة محمود زيود (بالمرتبة الثانية)، وهنادي محمود سواعد (المرتبة الثالثة). وفي صفوف السوابع والثوامن والتواسع فاز كل من الطلاب اسماء ابو العلا (مرتبة أولى) ومها فؤاد سعدى (مرتبة ثانية) ومحمد قصقصي (مرتبة ثالثة) وفي صفوف الثوامن فازت كل من لينا احمد عليان (مرتبة اولى) وهزار تركي (مرتبة ثانية) وريم ابراهيم عزي (مرتبة ثالثة).

وفي صفوف التواسع فازت ردينة صبحي عباس (المرتبة الأولى) في كل مواضيع الانشاء باللغة العربية وهي الفائزة الاولى في المسابقة. كما فازت نجوان راجح الملك بالمرتبة الثانية وشقيقة ابراهيم نفاع بالمرتبة الثالثة.

اما على مستوى المدرسة الثانوية فقد فازت حسنة خنيفس بالمرتبة الأولى وآية سعد بالمرتبة الثانية وعمر أحمد خوالد بالمرتبة الثالثة.

اما في موضوع الانشاء باللغة العبرية فقد فازت الطالبة نفين سعدى التي حصلت على أحسن علامة في اللغة العبرية ورنا اديب خليل بالمرتبة الثانية ونجوى زهير قرعاوي بالمرتبة الثالثة.

اما في موضوع الانشاء في اللغة الانجليزية، فقد فازت منى حاج علي بالمرتبة الاولى واشراف حجيرات بالمرتبة الثانية وفادية حماد بالمرتبة الثالثة. وفي الموضوع نفسه فاز من المدرسة الاعدادية (صفوف سوابع) انعام احمد سواعد وناصر سواعد وعبد العزيز كمال خوالد، وفي صفوف الثوامن فازت احلام عاطف ويوسف نمر وهناء عموري وأمل عواد. اما في صفوف التواسع، في نفس الموضوع، فقد فازت عبير زيود وسارة صالح سلام ومنال عموري. كما فازت كل من الطالبات يامن جرن، منى حاج علي، زينا خنيفس.



● نعامنة وايلي دادون وجميل دراوشة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في الجليل – تحت رعاية وزير العمل والرفاه الياهو يشاي وبحضور اكثر من مئتي شخص، اقيم احتفال في تل ابيب منح فيه مدير مركز عرابة للتأهيل المهني للمعاقين عقليا، جميل دراوشة، جائزة امتياز قطرية في مجال تقديم وتطوير الخدمات للمعاقين، من قبل صندوق «شاليم» التابع لمركز السلطات المحلية.

ونال دراوشة الامتياز تعبيرا عن دوره الفعال في مجال التجديدات والنشاطات التي انفرد بها المركز.

وأشاد المتحدثون ومنهم ايلي دادون، رئيس «الصندوق»، بالجهود التي بذلها ويبذلها دراوشة لما فيه خدمة تلك الشريحة من المجتمع مشيرا الى أن تلك الجهود ساعدت على دمج المعاقين في المجتمع، كما وأشاد بدور رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة، ومساهمته الفعالة في انجاح المركز خلال فترة قصيرة نسبيا. وقال انه تم المصادقة على تخصيص ميزانية بقيمة ثلاثة ملايين شيكل لبناء مركز عصري ونموذجي للتأهيل المهني للمعاقين في عرابة. وألقى فضل نعامنة كلمة عبر فيها عن تقديره لجهود مدير المركز والتعاون الفعال بينه وبين السلطة المحلية.

بعد (١٨) عاما من عرضه وحصوله على جائزة «اوسكار»

حظر عرض فيلم "الطبل" لاباحيته!

● واشنطن – الوكالات – اعلنت شرطة اوكلاهوما ان القاضي ريتشارد فريمان، في اوكلاهوما اعتبر فيلم «الطبل» للمخرج الألماني فولكر شلوندورف، اباحيا ومنع عرضه في اوكلاهوما وأمر بملاحقة كل شخص لديه نسخة منه أو يؤجره.

وتنفيذا للقرار القاضي جالت الشرطة على محال تأجير الأفلام لمعرفة اسماء الأشخاص، الذين استأجروا الفيلم وعلى مكتبة البلدية لمصادرة جميع النسخ المتداولة كما قال المتحدث باسمها السرجنت نات تارفر.

ثم توجه عناصر من الشرطة الى بيوت الأشخاص، الذين استأجروا الفيلم لاستعادة النسخ.

واضاف المتحدث «اردنا ان تعلمهم انهم خرقوا القانون وهذا بالتأكيد ما لم يكونوا يعرفونه وطلبنا منهم ان يسلمونا من تلقاء انفسهم اشرطة الفيديو».

وقال القاضي ان فيلم «الطبل» يتضمن مشاهد اباحية ساذجة وان قانون الولاية واضح وينص على عقوبة السجن (٢٠) عاما، وعلى دفع (٢٥) الف دولار غرامة لكل من يقتنيه.

وأثار القرار غضب هيئات الدفاع عن الحريات، التي نددت بالطرق، التي اعتمدتها الشرطة. وسخر المخرج الألماني نفسه من هذا القرار الذي صدر بعد (١٨) عاما من صدور الفيلم الحائز جائزة اوسكار عن افضل فيلم اجنبي لوصفه لالمانيا النازية من خلال طفل يرفض ان يكبر. وقال: «ينبغي، ايضا، مصادرة قصة غونتر غراس (التي استوحي منها الفيلم) من جميع المكتبات العامة والبيوت في جميع انحاء العالم».

قد أصدر القاضي فريمان قراره الاسبوع الماضي، بناء على طلب جمعية تتولى حماية الأطفال من الأمور الاباحية.

السجن الفعلي على شاب شارك في جريمة قتل

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنة على يفأل كيفوسويل من «نتسيرت عيليت»، والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات لمشاركته في قتل الشاب النصراوي احمد عمر احمد في شهر حزيران من السنة الماضية.

وكان عملية القتل تمت بالقرب من المجمع التجاري «الكانيون» في «نتسيرت عيليت»، عندما هاجم ثلاثة شبان يهود المرحوم احمد عمر احمد وشقيقه وزميلا لهما، وحاولوا قتل الثلاثة، الا ان شقيق المرحوم وزميله نجوا من القتل فيما نجح الثلاثة بقتل المرحوم، ورميه في حرش زيتون بالقرب من المجمع، ولم يكشف عن جثته الا في اليوم التالي عندما راح افراد عائلته يبحثون عنه واصطدم شقيقه بالجثة التي كانت مغطاة بالقش.

احتفال عميد الصحفيين في العالم بعيد ميلاده المائة

● مونتريال – الوكالات – احتفل الصحفي فولفانس شاربنتييه، الذي يعتبر عميد المهنة في العالم بعيد ميلاده المائة اخيرا.

وينشر شاربنتييه، الذي بدأ مزاولة المهنة في صحيفة «دفوار» في العام ١٩١٥ كل اربعاء زاوية عن الأوضاع الدولية في صحيفة «لو دروا» الفرنسية في اوتاوا.

وقد تخلى عن الصحافة في العام ١٩٢٦ ليعمل ملحقا ثقافيا بسفارة كندا في باريس وليتابع نشاطه الدبلوماسي في امريكا اللاتينية وافريقيا ابان فترة زوال الاستعمار. ومنحته فرنسا وسام جوقة الشرف.

وبناء على طلب صحيفة «لو دروا» استأنف شاربنتييه الكتابة منذ ثلاثين عاما. ويكتب مقالته الاسبوعية بخط يده ثم يطبعها على الآلة الكاتبة.

وهو يقول «أتألم عندما لا أعرف ماذا يحصل».

السعيد في حياته الزوجية يطول عمره

● واشنطن – الوكالات – ذكرت مجلة «نيوزويك» في عددها الأخير، ان الرجل السعيد في حياته الزوجية يستطيع ان يستفيد من هذا الوضع على صعيد طول العمر أكثر من امرأة تنعم بالوضع نفسه.

والمعروف ان النساء عموما هن الأوفر حظا في متوسط طول أعمارهن.

وبالاستناد الى لائحة اعدها خبير في الشؤون الطبية ،دعت المجلة الامريكية قراءها الى احتساب متوسط اعمارهم من خلال اجراء حسابات دقيقة تأخذ في الاعتبار العمر والجنس وضغط الشرايين وكمية الدهون التي يأكلونها والوضع الزوجي.

ودعت المجلة الاشخاص، الذين تتفاوت اعمارهم بين (٢٠) و(٥٩) عاما والسعداء في حياتهم الزوجية الى ان يضيفوا سنتين الى متوسط طول اعمارهم والنساء الى اضافة سنة واحدة.

ويخسر الرجل المطلق سنة واحدة من عمره والمرأة المطلقة سنتين.

وتأخذ اللائحة في الاعتبار، ايضا، عناصر صحية كالتدخين والوقت المخصص للرياضة يوميا.

توجيه تهمة الاختلاس الى تاجر روائع فنية

● نيويورك – الوكالات – اعلن مصدر قضائي ان تود مايكل فولبي، أشهر تجار الروائع الفنية في نيويورك، اتهم باختلاس بضعة ملايين من الدولارات من زبائنه بينهم العديد من صالات العرض و«دار كريستيز» للمزادات العلنية.

وذكرت النيابة الفدرالية في مانهاتن، ان فولبي المالك الثاني لصالة ... – فولبي التي اعلنت افلاسها في ايار ١٩٩٥ اتهم باختلاس (٢،٥) مليون دولار من زبائنه «ليوفر لنفسه حياة مرفهة».

وقد باع فولبي تحفا فنية تعود ملكيتها لزبائن لم يستلموا ثمنها ابدا. ومنها لوحات لسلفادور دالي ومنحوتات.

ومن ضحايا مايكل فولبي شخصيات تعمل في مجال العروض وصالات عرض ودار كريستيز البريطانية للمزادات العلنية.

وجاء في التهم الموجهة الى فولبي انه باع، ايضا، لوحات مزورة وحصل على قروض من خلال رهن لوحات طلب منه زبائنه ان يبيعها.

ويترتب على كل من التهم الـ (٣٨) الموجهة اليه السجن خمس سنوات ودفع (٢٥٠) الف دولار غرامة.

تعليق الطيران في مطار مكسيكو بسبب الدخان المتصاعد من بركان مجاور

● مكسيكو – الوكالات – اعلن مصدر رسمي ان جميع الرحلات من والى مطار مكسيكو الدولي علقت مؤقتا، أمس الاول الاثنين، ابتداء من الساعة ٢١،٠٠ بالتوقيت المحلي، بعد بضع ساعات من استئناف بركان بوبوكاتيبيتل نشاطه.

وقد لفظ البركان، الذي يبعد ستين كيلومترا عن العاصمة في المساء كميات هائلة من الرماد التي تساقطت على جميع انحاء المدينة تقريبا.

وذكرت سلطات المطار ان حوالي (٣٠) رحلة وطنية وعشر رحلات دولية علقت بينها تلك المتوجهة الى المانيا وفرنسا واسبانيا.

تايسون والديوك المكسيكية

*** بقلم: د. وليم شحادة - رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل ***

● لربما اصيب تايسون بالجنون من شدة التوتر وصعوبة اللقاء مع هوليفيلد، خصوصا وانه لقاء ثأر لاسترجاع لقب بطل العالم في الملاكمة.

بدون شك لقد وضع تايسون كل ما لديه من طاقة وتحضيرات وتدريبات استعدادا لمباراة الثأر هذه وكانت كل تصريحاته تدل على أنه سيسحقه وسيقضي عليه في الجولات الأولى لهذه المباراة التاريخية.

واعتقد ان هذه المباراة دخلت التاريخ وهي الاولى من نوعها يتحول بها الملاكم من رجل يهاجم ويدافع حسب قواعد متفق عليها الى ديك شرس، الى ديناصور لا يعرف كيف يتصرف!

لقد استيقظت صباح يوم الأحد على صوت التلفون من الاذاعة العبرية يريدون رد فعل على تصرف تايسون في لقائه مع هوليفيلد مساء السبت ٦/٢٨ ولأول وهلة لم أفهم فحوى السؤال حتى أعادت علي عدة مرات تقول لقد قام تايسون بعض هوليفيلد من أذنيه مرتين واوقف حكم الحلبة المباراة بفصل تايسون؟!

لم أستوعب كلامها واحتجت الى بعض الدقائق لأصحو. ظننت انني أحلم ولكن اتضح لي فعلا بأن هذه المباراة دخلت التاريخ بفضل هذه العضة.

وكان حكم الحلبة محقا في قراره بفصل تايسون من المباراة وكان المنظمون صادقين بقرارهم بعدم اعطائه ال (٣٠) مليون دولار التي كان سيكسبها من المباراة وكان مدرب هوليفيلد صادقا في كلامه عندما قال بأنه تايسون يحتاج الى فحص نفسي!!

لقد حول تايسون هذه المباراة التي كانت من المفروض ان تكون مباراة نهاية القرن العشرين بصعوبتها وقسوتها ومدى التحمل الذي يتوجب عليه التحلي به، الى مباراة بين ديوك في احدى الحلبات المكسيكية المعروفة.

كان حري به ان يتحلى بالروح الرياضية وبالصبر وان يتصرف كالرجال في حلبات الملاكمة المعروفة بشدتها وموضوعيتها وا لا يعمل من نفسه اضحوكة للصحافة ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة. لقد ذكرني تصرفه هذا بمباريات المصارعة المصطنعة التي كنا نشهدها قبل سنوات على شاشة التلفزيون والتي ولت بعد ان بدأ الجمهور باكتشافها ومعرفة التمثيليات والمسرحيات بها.

واذا كان تايسون فعلا يريد استعادة لقب بطل العالم في الملاكمة فعليه فعلا ان يبدأ بالاستعداد كبطل وان يترك السلوك الشاذ جانبا.

تايسون يعتذر لهوليفيلد

● لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعتذر الملاكم الأمريكي مايك تايسون من منافسه ايفاندر هوليفيلد بعدما اعترف بانه عضه في اذنيه الاثنتين في الجولة الثالثة من مباراة الثأر بينهما السبت الماضي في لاس فيغاس.

وقال تايسون الذي كان يحتفل بذكرى ميلاده الحادية والثلاثين (أجل، الحادية والثلاثين) في لاس فيغاس بولاية نيفادا الأمريكية «لا أعرف لماذا قمت بهذا العمل، لكني عضضته».

واضاف انه سيستشير اختصاصيين لمساعدته على التحكم بغضبه الذي كان وراء الحادث.

وكان تايسون استبعد من المباراة في نهاية الجولة الثالثة بعد ان عض منافسه الذي احتفظ ببطولة العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة.

وقد انتزع هوليفيلد اللقب من تايسون بالذات في ٩ تشرين الثاني الماضي.

□ كأس امريكا:

اللقب من نصيب البرازيل

● لاباز - احرزت البرازيل البطولة الثامنة والثلاثين لكأس الامم الامريكية الجنوبية «كوبا امريكا» في كرة القدم بفوزها على بوليفيا الدولة المنظمة (٣ - ١) الاحد الماضي في لاباز.

وسجل دنيلسون (٤١) ورونالدو (٧٩) وزي روبرتو (٩٠) اهداف البرازيل، واروين سانشيز (٤٥) هدف بوليفيا. وهذه هي المرة الخامسة التي تحرز فيها البرازيل، بطلة العالم ٤ مرات، لقب المسابقة.

في سباق السيارات (فورمولا)

جائزة فرنسا الكبرى: شوماخر يحرز اللقب



● مانيي كور (فرنسا) - الوكالات - احرز السائق الألماني ميكايل شوماخر (فيراري) لقب سباق جائزة فرنسا الكبرى، المرحلة الثامنة من بطولة العالم لسيارات الفئة الأولى (فورمولا واحد)، على حلبة مانيي كور.

وحل شوماخر امام مواطنه هاينتس هارالد فرنتسن (وليامس رينو) والايرلندي ادي ايرفاين (فيراري).

وهو الفوز الثالث لشوماخر هذا الموسم فعزز موقعه في الصدارة امام الكندي جاك فيلنوف (وليامس رينو).

بطولة اوروبا في كرة السلة:

اسبانيا تسحق بولندا واليونان تهزم فرنسا وتحتفظ بالصدارة

● بادالونة (اسبانيا) - الوكالات - حققت اسبانيا فوزا ساحقا على بولندا (١٠٤ - ٦١) (٥٢ - ٢٩) في الدور الثاني من بطولة اوروبا في كرة السلة للرجال التي تقام في مدينتي بادالونة وجيرونة الاسبانيتين (المجموعة الثانية).

وتقدمت اسبانيا ٣٩ - ١٦ في الدقيقة ١٥، ثم ٤٧ - ٢٢ في الدقيقة ١٨ قبل ان تنتهي الشوط الاول ٥٢ - ٢٩.

وفي الشوط الثاني رفع الاسبان الفارق من ٢٣ الى ٤٣ نقطة لتنتهي المباراة ١٠٤ - ٦١.

وتملك اسبانيا ٩ نقاط في المجموعة الثانية خلف ايطاليا التي هزمت المانيا ٦٧ - ٦٢ (٢٧ - ٢٨).

وضمن المجموعة ذاتها، فازت يوغوسلافيا حاملة اللقب على كرواتيا ٦٤ - ٦٢ (٢٢ - ٣١) بفضل الكسندر ديورديفيتش الذي نجح في تسجيل ثلاث نقاط في آخر ٥ أجزاء الثانية.

يذكر ان النقاط التي حصل عليها كل منتخب في الدور الأول تحسب ضمن رصيده في الدور الثاني.

وفي المجموعة الاولى، تغلبت اليونان على فرنسا ٨٠ - ٧١ (٤١ - ٣٣) واحتفظت بالصدارة بفارق نقطة واحدة امام روسيا التي فازت على اسرائيل ٨٧ - ٦٩ (٤٣ - ٣١) وامام ليتوانيا التي هزمت تركيا ١٢٠ - ٨٥ (٤٥ - ٣٩).

واحتلت اوكرانيا المركز الثالث عشر بفوزها على سلوفينيا ٨٠ - ٧١ (٤٥ - ٤٦)، في حين حلت البوسنة في المركز الخامس عشر قبل الأخير اثر تغلبها على لاتفيا ٩٦ - ٩٤ (٣٢ - ٥٢).

□ ترتيب المجموعة الأولى □

المنتخب	لعب	فاز	خسر	النقاط
١ - اليونان	٥	٥	-	١٠
٢ - روسيا	٥	٤	١	٩
- - ليتوانيا	٥	٤	١	٩
٤ - تركيا	٥	٢	٣	٧
- - اسرائيل	٥	٢	٣	٧
٦ - فرنسا	٥	١	٤	٦

□ ترتيب المجموعة الثانية □

المنتخب	لعب	فاز	خسر	النقاط
١ - ايطاليا	٥	٥	-	١٠
٢ - اسبانيا	٥	٤	١	٩
- - يوغوسلافيا	٥	٤	١	٩
٤ - بولندا	٥	٢	٣	٧
٥ - كرواتيا	٥	١	٤	٦
- - المانيا	٥	١	٤	٦

بطولة اوروبا في كرة القدم للسيدات:

النرويج تسحق الدنمارك والمانيا تتعادل مع ايطاليا

● ليليستروم (النرويج) - الوكالات - حققت النرويج بطلة العالم والمرشحة الاوفر حظا لاحراز اللقب فوزا ساحقا على الدنمارك ٥ - صفر في ليليستروم ضمن المجموعة الثانية من بطولة اوروبا في كرة القدم للسيدات.

وسجلت اللاعبة ماريان بيترسن اربعة اهداف في الدقائق ١٦ و٤٩ و٨١ واضافت زميلتها هايده شتوري (٥٥).

وضمن المجموعة ذاتها، تعادلت المانيا مع ايطاليا ١ - ١ في موس (النرويج). وسجلت مارين مينرت (٤٩) هدف المانيا، وانطونيلا كارتا (٦١) هدف ايطاليا.

وكانت السويد فازت على روسيا ٢ - ١، وتعادلت فرنسا مع اسبانيا ١ - ١ في المجموعة الاولى.

□ ترتيب المجموعة الأولى □

المنتخب	لعب	فاز	خسر	النقاط
١ - السويد	١	١	-	٢
٢ - فرنسا	١	-	-	١
- - اسبانيا	١	-	-	١
٤ - روسيا	١	-	١	-

□ ترتيب المجموعة الثانية □

المنتخب	لعب	فاز	خسر	النقاط
١ - النرويج	١	١	-	٢
٢ - ايطاليا	١	-	-	١
- - المانيا	١	-	-	١
٤ - الدنمارك	١	-	١	-



بوتسوانا تعلن عن بيع ٣,٢٥ طن من العاج

● اعلنت بوتسوانا عزمها بيع ٣.٢٥ طنا من العاج من اصل مخزونها البالغ ٣٠ طنا، وذلك اثر الاعلان في حزيران الماضي عن رفع الحظر الجزئي المفروض على هذه التجارة بعد قرار اتخذته الجمعية العاشرة للمعاهدة حول التجارة الدولية بالأجناس المهددة بالانقراض.

وقال وزير التجارة والصناعة البوتسواني جورج كغوروبا، امس الثلاثاء، ان هذه الكمية تمثل الحد الاقصى المسموح به في اطار المرحلة الاختبارية لاطلاق اجراءات حماية الاجناس المهددة بالانقراض تدريجيا.

ومن المقرر ان يتم ارسال العاج البوتسواني الى اليابان خلال ١٨ شهرا، وهي المدة التي يمكن لبوتسوانا خلالها اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية العاج ومراقبة الصيد المحظور.

بعد هونغ كونغ، الصين تضع عينها على تايوان

* بعد استعادة هونغ كونغ، وكذلك ماكاو تتجه انظار الصين الى هدف جديد اكثر طموحا يتمثل في الوحدة مع جزيرة تايوان.

ومنذ عدة اشهر، اصبح الشغل الشاغل للمسؤولين والصحف الصينية التأكيد على ان صيغة «بلد واحد ونظامان»، التي ادت الى استعادة هونغ كونغ في الاول من تموز، ستشكل اساسا للعلاقات المستقبلية مع تياوان.

لقد اعلن يو هونغليانغ، عضو المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني، الاسبوع الماضي، ان «عودة هونغ كونغ الى الوطن ستشكل مثالا للتوصل الى حل لمشكلة تياوان».

ورغم انفصال تايوان فعليا عن الصين منذ وصول الكيومنتانغ القوميين اليها، بعد هزيمتهم امام الشيوعيين بقيادة ماو تسي تونغ في ١٩٤٩، الا ان بكين لا تزال تعتبرها الى اليوم مقاطعة صينية.

ووصف عضو اخر في المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني صيغة «بلد واحد، ونظامان»، التي تحتفظ بموجبها هونغ كونغ بنظامها الرأسمالي لمدة خمسين عاما، بانها يمكن ان تشكل مثالا للاسرة الدولية بكنها «سلميا وعن طريق المفاوضات من حل مشكلات تاريخية مستعصية».

الا ان الذي يرون وجها للمقارنة بين مشكلتي هونغ كونغ وتايوان قليلون جدا، لا سيما التياوانيون انفسهم.

ووصف دبلوماسي غربي في بكين، متخصص في الشؤون التايوانية، موقف التايوانيين من اعادة توحيد بلادهم مع الصين، قائلا ان «كثيرين منهم» يتساءلون «ما الجدوى من ان نغل ايدينا ونلقي بانفسنا في البحر».

فتايوان تتمتع باقتصاد مزدهر، ولديها جيش حديث وفاعل، وهي في مسيرتها نحو الدمقراطية نظمت في اذار ١٩٩٦ اول انتخابات رئاسية بالاقتراع العام.

وفي حين تستثمر تايوان اموالا كثيرة في الصين، فانها ليست مرتبطة بها، كما هو الحال مثلا مع هونغ كونغ التي تعتمد عليها للحصول على المياه.

وقال الدبلوماسي الغربي ان «الوحدة ليست مطروحة على جدول اعمال النظام التايواني، حتى وان لم يتخط بعد عتبة الاستقلال».

وبعيدا عن التخلي عن خيار القوة لاستعادة الجزيرة، دأب الزعيم الشيوعي دنغ كسياو بنغ على الدعوة الى التحلي بالصبر، مؤكدا ان الوحدة، وان كانت حتمية، فيجب عدم تسريعها.

وقال دبلوماسي اخر ان الصين «تعطي مهلة طويلة جدا، بالنسبة لمثل هذه الامور. وفي حال تايوان، فان المدة قد تصل الى ثلاثين او اربعين عاما كحد ادنى».

ورغم الدعاية الرسمية، فان الادارة الصينية تعي جيدا ان الاثر المهم الوحيد الذي يمكن ان يخلفه نموذج هونغ كونغ على الوحدة مع تايوان هو اثر سلبي.

وفي حال لم تسر الامور جيدا بالنسبة الى هونغ كونغ، فان تايوان ستنتهز الفرصة فورا لتشمت بصيغة «بلد واحد، ونظامان».

اما اذا سارت الامور دون اي صدامات، فان تايبيه ستواصل تكرار موقفها بان هونغ كونغ وتايوان حالتان مختلفتان تماما.

والحكومة التياوانية قالت بوضوح ان الصيغة السابق ذكرها ليست ملائمة. وهو ما اكده كاو كونغ-ليان، نائب رئيس مجلس الشؤون الخاجية للقارة، المكلف رسم سياسة تايوان ازاء الصين، والذي قال ان تايوان «لا يمكن ان تقبل بهذا التدبير، لان الخطة تهدف اساسا الى تحويلها الى ولاية محلية تحت قيادة بكين».



● الجندي الصيني يرفع العلم الصيني في هونغ كونغ ●

المستعمرات البريطانية الـ١٣ الاخيرة

* بعد عودة هونغ كونغ الى الصين لن يبقى لبريطانيا سوى ١٣ مستعمرة يقطنها ١٨٠ الف نسمة. وهذه المستعمرات هي:

* انغويلا: منطقة تقع شمال جزر الانتيل الصغيرة تضم جزيرتي انغويلا وسومبريرو (٨٨٠٠ نسمة).

* برمودا: ارخبيل في المحيط الاطلسي شمال شرق جزر بهاماس وهو اقدم مستعمرة بريطانية. (٥٩ الف نسمة).

* جورجيا الجنوبية: جنوب المحيط الاطلسي (١٤٠٠ نسمة).

* جبل طارق: الذي تطالب به اسبانيا (٣٠ الف نسمة).

* جزر كايمان: ارخبيل في جزر الانتيل الكبرى (٢٦ الف نسمة).

* الجزر العذراء البريطانية: ارخبيل في جزر الانتيل (١٢٦٠٠ نسمة).

* جزر فوكلاند: ارخبيل في جنوب المحيط الاطلسي تطالب به الارجنتين (٢١٠٠ نسمة).

* مونسيرا: جزيرة من جزر الانتيل الصغيرة شمال غرب غوادولوب (١٢ الف نسمة).

* بيتكيرن: جزيرة بركانية صغيرة في اوقيانية (٤٨ نسمة).

* سانت هيلين: جزيرة في المحيط الاطلسي (ستة الاف نسمة).

* مستعمرة بريطانية في القطب الجنوبي.

* مستعمرة بريطانية في المحيط الهندي: مجموعة جزر غير مأهولة.

* تركس وكايكوس: ارخبيل يقع في المحيط الاطلسي (١٤٢٠٠ نسمة).

الامبراطورية البريطانية من دون هونغ كونغ تتقلص الى ١٣ مستعمرة شبه خالية

* الامبراطورية البريطانية التي «لا تغيب عنها الشمس» تقلصت الى ١٣ مستعمرة موزعة في جميع انحاء العالم عندما تم انزال العلم البريطاني للمرة الاخيرة في هونغ كونغ عند منتصف ليلة الاثنين/ الثلاثاء.

وكان استقلال الهند، «درة التاج» البريطاني، شكل بداية النهاية للمغامرة الاستعمارية التي وصلت الى اوجها خلال عهد الملكة فيكتوريا. ومع عودة آخر مستعمرة في اسيا الى الصين تطوى الصفحة الاخيرة من الاستعمار البريطاني.

فالواقع ان ثلاثا من المستعمرات الباقية خالية او شبه خالية من السكان، وهي الاراضي البريطانية في القطب الجنوبي والمحيط الهندي وجورجيا الجنوبية. اما المستعمرات العشر الباقية فعدد سكانها محدود. وبعد عودة هونغ كونغ بسكانها الـ٦,٥ ملايين نسمة الى السيادة الصينية لن يبقى الا ١٨٠ الف نسمة «من رعايا التاج» البريطاني في المستعمرات اي ما يوازي تقريبا عدد سكان جزيرة وايت.

وقد تأثر وضع عدد من هؤلاء نتيجة عودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية. فتفاديا لحصول نزوح كثيف للاجئين الصينيين عدل مجلس العموم البريطاني في العام ١٩٨١ القانون المتعلق بالجنسية. وادى هذا الاجراء الى حرمان بريطانيي المستعمرات من جنسيتهم الكاملة، على غرار سكان جزيرة سانت هيلين، الذين باتوا ملزمين بالحصول على تصاريح للاقامة او العمل في لندن او برمنغهام.

وفي المقابل، استفاد آخرون من هذا القانون كما جرى الحال في المستعمرات السياحية التي تعتبر «جنة ضريبية» مثل جزر برمودا، فهذه الاخيرة فتحت ابوابها وكذلك خزائنها لشركات هونغ كونغ التي تخشى المستقبل في ظل السيادة الصينية.

كذلك استفادت السلطات في جزر توركس وكايمان من هذا الوضع اذ منحت جوازات سفر لقاء مبالغ من المال لاثرياء من هونغ كونغ، فشلوا في الحصول على الجنسية الامريكية او الكندية او الاسترالية وكانوا يبحثون عن جواز سفر يعتبرونه نوعا من بوليصة تأمين على الحياة.

وتشير وزارة الخارجية البريطانية الى ان معظم المستعمرات البرطانية الـ١٣ تتمتع بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي وبتاريخ هادئ نسبيا.

والاستثناء الاول لهذه الحقيقة كانت جزر فوكلاند التي اندلعت فيها حرب خاطفة بين الارجنتين وبريطانيا في العام ١٩٨٢ وتشهد منذ ذاك نهضة اقتصادية كبيرة. اما الاستثناء الثاني فهو جبل طارق الذي تطالب به اسبانيا بعدما تنازلت عنه لصالح انجلترا بموجب معاهدة اوتريشت الموقعة في ١٧١٤.

الجديد في انتخابات الهستدروت القادمة!

* بقلم: جهاد عقل *

* بعد مباحثات مطولة، ونقاش متواصل، على مختلف الاصعدة في مؤسسات «الهستدروت»، قرر بيت منتخبي الهستدروت الموعد المحدد لاجراء الانتخابات العامة للهستدروت في ١٩٩٨/٦/٩، اي بعد عام تقريبا. وتم تشكيل «لجنة انتخابات»، تقوم ببحث مختلف القضايا المتعلقة بكيفية اجراء الانتخابات، خاصة وان هناك اقتراحات تنص على إجراء تغيير جذري في طريقة الترشيح والقوائم وغيرها.

هذا التغيير يقوم على اساس إلغاء جزء من طريقة الترشيح القائمة اليوم، اي الطريقة الحزبية، وان تشمل القوائم نقابيين ورؤساء واعضاء لجان عمالية، والهدف من هذه الاقتراحات هو التوجه نحو النشاط النقابي اللاحزبي، المهني. ورغم ان هذه الامور ما زالت في اطار الافكار والمناقشة الا اننا نسأل السؤال الطبيعي، يا ترى هل المرشحون النقابيون، ورؤساء لجان العمال يفتقرون الى الهوية السياسية والتبعية الحزبية؟! الم تقم الاحزاب وقوائمها بترشيح رؤساء واعضاء لجان في السابق؟! طبعا كان ذلك الامر ساري المفعول، وما هذه الطنطنة الا محاولة لاظهار «الجديد» في «الهستدروت الجديدة».

النقطة الثانية المطروحة على جدول اعمال اللجنة هي انتخابات مباشرة لرئيس الهستدروت، وهذه القضية خطيرة جدا في مؤسسة تمثل اتحادا عاما لنقابات عمالية، ومحاولة لفرض اساليب في ظاهرها «دمقراطية»، وفي مضمونها «دكتاتورية»، فالانتخاب المباشر لرئيس الهستدروت يحمل في طياته معاني عدة، اولها اعطاؤه صلاحيات فردية، وسيطرة غير محدودة، بالامكان استغلالها بشكل فردي-دكتاتوري، يتنافى والاسس الدمقراطية في مؤسسة غير حكومية، تعتمد في نهجها على العضوية الاختيارية، وغير الاجبارية. ويلقى هذا الاقتراح معارضة واسعة لدى مختلف الكتل، الا انه ما زال مطروحا على جدول الاعمال. وهناك من يحاول تمريره بشكل او بآخر، وإظهار الموضوع وكأنه قضية فردية تتعلق برئيس الهستدروت الحالي عمير بيرتس، ونحن نعتقد ان مثل هذا القرار سيكون له ابعاد خطيرة مستقبلا، بحيث يمنح فرصا «دمقراطية» ظاهريا، لجهات إنتهازية، لكي تسيطر على نقابات العمال، وتعرض حقوقهم للخطر.

الانتخابات والازمة العامة

ليس سرا ان الهستدروت تمر في السنوات الاخيرة بأزمة حادة جدا، وأزمة الهستدروت القائمة اليوم ليست ازمة مالية فقط كما يحاول البعض تصوير الامر، بل هي ازمة فكرية-اجتماعية، ناجمة بالاساس عن الازمة التي يمر بها التنظيم النقابي عامة، والحركة العمالية في هذه البلاد، لعدة اسباب، لكن السبب الجوهري هو تأتأة قادة هذه الحركة بشكل متواصل خلال السنوات الاخيرة، وعدم إتخاذ مواقف حازمة وحاسمة تجاه الهجوم المستمر من قبل ارباب العمل وحكومة اليمين على الحقوق العمالية، والانجازات الاخرى التي تم تحقيقها خلال سنوات طويلة، وظهرت هذه التأتأة، وهذا التردد من قبل قادة الهستدروت، بشكل واضح وجليّ منذ صعود «الليكود» الى سدة الحكم في ١٩٧٧، وتواصل التدهور، حتى اننا واجهنا مواقف غريبة جدا من قبل هذه القيادة، وصلت درجة التآمر على مصالح العاملين، والغت العديد من الرموز الكفاحية للطبقة العاملة، حتى وصل الامر الغاء الاول من ايار كعطلة رسمية في معظم اتفاقيات العمل، والغاء احياء هذه الذكرى وكأن قضايا العمال وجدت حلها، واصبحنا نعيش في ظروف إنتهى فيها الاستغلال والبطش بالعاملين.

واليوم تفاقمت الازمة في ظل صعود اليمين للحكم بقيادة حكومة نتنياهو، وتكثيف سياسة الخصخصة وإلغاء اتفاقيات العمل الجماعية، وإنتهاج سياسة رأسمالية تخدم مصالح الرأسمالية المحلية والعالمية. ونحن نشهد اليوم كيف تقوم هذه الحكومة بخطوات حثيثة من اجل القضاء على القطاع العام، وخصخصته، وضرب الحقوق العمالية والانخراط في برنامج عولمة الاقتصاد، والليبرالية الاقتصادية و«الاقتصاد الحر»، كل هذه الخطوات الحازمة من قبل الحكومة، والتي تتساق مع موقفها السياسي-الاقتصادي اليميني والمتطرف، كان يجب ان تكون دافعا للهستدروت، كاتحاد نقابات عمالية، لمواجهة هذه السياسة الحكومية بحزم وتجنيد العاملين من مختلف القطاعات، والخروج للشوارع من اجل زعزعة اركان الحكومة وارباب العمل، لان الهجوم من قبلهم قائم على اساس ضرب الحقوق الاساسية للعاملين على مختلف الاصعدة. من اجور، وحقوق اجتماعية، واتفاقيات عمل، وساعات عمل، وهناك هدف واضح لهذه الحكومة وهو ضرب كل إنجاز عمالي-نقابي، وهذا الهدف يحمل في طياته معاني كثيرة، منها دفع «فاتورة الحساب» للمتمولين الذين دعموا نتنياهو في معركته الانتخابية.

للحقيقة نقول ان هناك بعض ردود الفعل والنشاطات التي تقوم بها الهستدروت ذات طابع ايجابي، لكن هذا الامر ينحصر في نضالات عمالية محلية-فردية، ولم يأخذ طابع النضال الجماعي العام، والهجوم المعاكس على برامج الحكومة وارباب العمل الهادفة الى ضرب الحركة النقابية والقوة الوحدوية للعاملين.

وقضية اخرى تشير الى الازمة التي تحيق بالهستدروت منذ سنوات عدة، وما زالت قائمة حتى يومنا هذا، تتعلق بالموضوع الاجتماعي عامة، حيث اهملت – عن قصد او غير قصد – وباستمرار قضية الخدمات الاجتماعية، وان تكون الهستدروت كاتحاد نقابات عامة، العنوان لجميع الفئات المتضررة من مختلف البرامج والاجراءات الاقتصادية الحكومية، ومن الغاء وتغيير قوانين اجتماعية مختلفة. وهذا الامر يظهر جليا على مختلف الاصعدة، ولم تعد الهستدروت قوة ضاغطة، تعمل وفقا لبرنامج منتظم من اجل حماية حقوق الفئات المسحوقة اجتماعيا، وحقوق العاملين عامة. مثلما هو الوضع لدى الاتحادات النقابية في مختلف الدول، فعندما هاجمت الحكومة الفرنسية الحقوق العمالية والاجتماعية وحاولت المس بالاجور واتفاقيات العمل، والتأمين الصحي والتأمين التقاعدي، تنظمت النقابات وتوحدت وخرجت بنضال كفاحي متواصل، حتى تمكنت من اسقاط حكومة اليمين، وقبر برنامجها المعادي للعاملين في فرنسا، وهذا ما حدث في بريطانيا ايضا، وجميع الخبراء يؤكدون دور الاتحادات النقابية الايجابي، النشط والفعّال، في اخراج الجماهير للكفاح اليومي وإستقطاب القوة الجماهيرية في مواجهة البرامج الحكومية المعادية للطبقة العاملة والفئات الضعيفة.

هذا الدور الهام لم تقم به الهستدروت كاتحاد عمالي، وقد يكون السبب الحقيقي لهذا العجز، كامن في المسيرة التاريخية لهذه المنظمة، والتي كانت قائمة على مقولة «الهستدروت هي الحكومة الاخرى في اسرائيل»، بكلمات اخرى، تقع عليها «مسؤولية وطنية»، تفرض عليها التنازل امام الحكومة، لانها «الحكومة الاخرى» ذات المسؤولية، ومهما تكن الاسباب الا ان جميع هذه المؤشرات تؤكد الازمة التي تمر بها الهستدروت منذ فترة طويلة ومع هذا العبء تذهب للانتخابات.

المبنى العام والعضوية

مشكلة اخرى لا بد من التطرق اليها هنا، وهي قضية مبنى الهستدروت اليوم والعضوية فيها. قبل اقرار قانون الصحة الحكومي، اي حتى ١٢/٣١/ ٩٤ كانت العضوية في الهستدروت قائمة على اساس العضوية في «صندوق المرضى العام» (كوبات حوليم)، وضمن رسوم العضوية هذه كانت تدفع رسوم العضوية للنقابات-الهستدروت.

ومثل هذا النمط قائم لدى العديد من النقابات العمالية والاتحادات النقابية في العالم، فمثلا في الدانمارك تدفع رسوم العضوية للنقابة ضمن رسوم تأمين مخصصات البطالة والتي تتولاها النقابات العمالية لكن القانون الذي شرعته حكومة «العمل-ميرتس»، وهو «قانون الصحة الحكومي»، ترك الهستدروت كاتحاد نقابات، في مهب الريح وبشكل فجائي الغيت الطريقة السابقة للعضوية، ودخلت مرحلة جديدة، لا تضمن لها رسوم العضوية بشكل منتظم كما كان في السابق، وأصبحت بدون مصدر دخل، والاسوأ من ذلك ان «صندوق المرضى العام» وممتلكاته، والذي كان ملكا للعاملين اعضاء الهستدروت خرج من ايديهم بدون اي مقابل، بل قام السكرتير السابق للهستدروت بالتوقيع على إلتزام للحكومة بدفع مبلغ مالي ضخم من الهستدروت «لصندوق المرضى العام» بدون طلب اي تعويض مالي عن المستشفيات والعيادات والاملاك المختلفة لصندوق المرضى. هذا الوضع ادخل الهستدروت في ازمة مالية خانقة، وأزمة عضوية، حيث هبط عدد الاعضاء من ١,٨ مليون عضو الى حوالي (٧٠٠) الف اليوم، ولم يشكل قسم جباية في الهستدروت لرسوم العضوية مما ادى الى بلبلة متواصلة.

العمال العرب الاكثر تضررا

هذا الوضع الجديد اثر بشكل عام على عدد الاعضاء في الهستدروت، وعلى العضوية بشكل عام والكثير من العمال فقدوا عضويتهم في النقابة، التي توفر لهم الحماية. اعضاء الهستدروت اليوم باكثريتهم، من القطاع العام، بسبب إتفاقيات العمل الجماعية.

لكن هذا الامر ليس بضمان دائم للعضوية في الهستدروت، وذكرنا اعلاه سياسة الحكومة وارباب العمل التي تحاول الغاء اتفاقيات العمل الجماعية، مما يعني إلغاء العضوية في التنظيم النقابي وإضعافه. لهذا السبب نحن بحاجة اليوم اكثر من اي وقت مضى للتنظيم النقابي، خاصة في الوسط العربي، فالاكثرية من الايدي العاملة العربية تعمل في فروع إقتصادية سوداء، قائمة على العمل الشاق، وهي فروع القطاع الخاص الذي يفتقر لاسس العمل المنظم، هذا الوضع ادى الى هبوط كبير في عدد الاعضاء المنظمين في الهستدروت من الوسط العربي، مما عرض العمال العرب اكثر واكثر للاستغلال وعدم توفير الحماية النقابية لهم.

كما هو معروف، بالامكان الانضمام للتنظيم النقابي بشكل فردي-شخصي، وهذه الامكانية تدعونا جميعا الى ضرورة التنظيم ودفع رسوم العضوية بشكل شخصي من اجل حماية حقوقنا، فنحن بحاجة للتضامن العمالي والوحدة العمالية خاصة واننا نكون الضحية الاولى لبطش ارباب العمل، ان كان في مجال الاجور او الحقوق والضمانات الاجتماعية، وحتى الفصل من العمل، وكأبناء اقلية قومية نكون اول المرشحين للفصل من مكان العمل وهضم الحقوق. فالتنظيم النقابي هو قوة لنا وحماية لحقوقنا، وعليه فهناك ضرورة للمبادرة الفردية والجماعية للتنظيم.

بعد انتهاء مؤتمر حزبنا

«سدّينا السدّات وجينا»

* بقلم: موسى حوري *

اصل عائلتي من بلدة «الرمادي» وهي عاصمة لواء الدليم، لواء البدو، قضيت في هذه البلدة طفولتي حتى صباي و«الرمادي» بلدة جميلة تقع على ضفاف الفرات، والفرات نهر قاس جدا امواجه تتلاطم طيلة ايام السنة لكيف في موسم الفيضان؟

لقد اغرق الفرات بلدة «الرمادي» مرارا في تاريخها، وعلى مر الزمن فهم اهلها انه لا يحك جلدك مثل ظفرك فقرر سكان البلدة انقاذها من الغرق بايديهم وكانت تلك الجماهير الجبارة عندما تشعر بفيضان الفرات تهرع برمتها مسلمين ويهودا، اولادا وشبابا وحتى النساء و«الجهال»، تسير هذه الجموع الى الشاطئ وتملأ اكياس الرمل وتضعها على ساحل الفرات وتصنع منها «سدا» يقاوم تلك الامواج العاتية.

وكنت انا وغيري من «الجهال» نرافق اجدادنا وآباءنا اولا، لكي نساعد ما امكن في ملء الاكياس بالرمل وثانيا كنا نرى في هذه العملية وسيلة للفرح والسرور.

وهكذا وبعد بضعة ايام يتغلب شعب «الرمادي» على الفيضان وينقذ بلدته الجميلة من الغرق.

كان هذا الجمهور يعود مسرورا ومبتهجا ومتفاخرا بانقاذ بلدته، فينزع الرجال «يشماغهم» مع العقال وننزع نحن «الجهال» «يشماغنا» الاحمر (دون العقال) ونهرج مع الجمهور والنساء تزغردن.

ومن جملة «الهرجات» بقي في ذاكرتي واحدة لا يمكن ان انساها:

سدّينا السدّات وجينا
ما طاعت الا ان جيناها
والرمادي قلعة وسور
بلدتنا بالروح نفديها

تذكرت تلك الايام وانا في طريقي الى مؤتمرنا ال-٢٣. كل الصحف الرجعية تنبأت للحزب الشيوعي بانشقاق. كلها طبّلت وزمرت حتى بأن النقاش يحتد في الحزب، وعليه فان نهايته قريبة.

عرفت ان مؤتمرنا هذا ذو اهمية خاصة فبلادنا في ورطة تحكمها اتعس واخبث واشرس حكومة عرفها تاريخ هذه البلاد، فكيف لا يحتدم النقاش في مثل هذه الظروف؟

كان النقاش يحتدم حول نظرة ايديولوجية جامدة لا تتحرك ولا تقدر الهزة الارضية التي زعزعت الاتحاد السوفياتي والانظمة الاشتراكية، ونظرة اخرى ترى واقع الحال ووجوب دراسة اسباب تلك الهزة الارضية تحليلا دقيقا وتفسر النظريات التي يستند عليها حزبنا وتحولها الى ارض الواقع القاسي جدا والمخاطر التي تمر بها بلادنا وتهدد مستقبل شعبينا اليهودي والعربي.

واقولها «دوغري»، كنت وانا في طريقي الى المؤتمر اضع يدي على قلبي خوف ان يحتدم النقاش وينفلت بشكل لا تستطيع قيادة المؤتمر السيطرة على هذا الانفلات «فتغرق الرمادي» ويدخل حزبنا في ورطة.

الا ان اللحظات الاولى من المؤتمر، وانا اشاهد اميننا العام الشاب، تلك الشخصية الهادئة الساكنة وحيث يحتدم النقاش ويعلو العياط كانت آذانه «تسمع من هون وتفوت من هون». لقد احترم بقيادته الحديثة والحكيمة كل الاراء التي عرضها المتناقشون، سواء كانت تعجبه او لا تعجبه، وكان يعتبر ان الرفيق المتناقش، يفهم الامور هكذا وعلينا وعلى المؤتمر كله اقناعه وليس اسكاته.

جاء الاقتراح الاول فصاح رئيس الجلسة من مع اقتراح لجنة المؤتمر؟ فارتفعت مئات الايادي ببطاقة المندوب. «من ضد» فارتفعت حفنة صغيرة من الايادي، سلّمها الله على الرغم من نقاشي معها حيث لا بد ان نلتقي مع الزمن. وهكذا في اكثر الاقتراحات حيث ترتفع المئات من الايادي عند «النعم» وحينذاك قلت ان المؤتمر قد نجح وان «الرمادي» قد نجت من «الغرق».

كان لي شخصيا نقاش حتى مع اللجنة التي كنت عضوا فيها، لجنة المراقبة المركزية، الا انني لم افقد اتزاني مع اي رفيق من رفاقي، ولا هم ايضا فقدوا اتزانهم.

لقد ازداد فرحي عندما اقتُرحت للجنة المراقبة المركزية من جديد، وعند فرز الاصوات وقف الرفيق محمد نفاع يلخص النقاش وبدون اطراء كان تلخيصا رائعا دل على ان رفيقنا قد تمرس في القيادة ولا خوف عليه بعد الآن، ولا يحزنون.

ظهرت نتائج انتخابات لجنة المراقبة، وانتخبت لعضويتها وازداد فرحي وغبطتي ولم لا، عندما ترى تقدير الجماهير التي خدمتها طيلة اربع وخمسين عاما، تعطيك هذا الشرف وهذا التقدير. عدت الى البيت وانا «مفلش تفليش» من التعب، ولاحظت ذلك زوجتي، اراك تعبان جدا ولكنك فرحان!! قلت نعم لقد انتخبني رفاقي للجنة المراقبة من جديد. وأخذت تزغرد فتذكرت مع زغرودتها زغاريد النساء في طفولتي عندما عدنا آنذاك من ضفاف الفرات، وأنقذنا «الرمادي» من الغرق.

(رمات - غان)

وصلت الى المؤتمر ال-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، العديد من التحيات من احزاب شقيقة في مختلف الاقطار، واحزاب وشخصيات ومنظمات في البلاد ومن منظمات وشخصيات فلسطينية، وهذه قائمة ببعض هذه التحيات كما سنقوم بنشر بعضها بمدى ما يتسع الوقت وحجم «الاتحاد».

من خارج البلاد:

١- الحزب الشيوعي الكوبي
٢- الحزب الشيوعي الصيني
٣- الحزب الشرعي العراقي
٤- الحزب الشيوعي الارجنتيني
٥- الحزب الشيوعي الالماني.
٦- الحزب الشيوعي الفلبيني
٧- الحزب الشيوعي الكتالوني
٨- الحزب الشيوعي البلجيكي.
٩- الحزب الشيوعي النرويجي.
١٠- الحزب الشيوعي الجديد في بريطانيا
١١- حزب الشعب في كوستاريكا
١٢- حزب الشعب الاشتراكي في الدانيمارك
١٣- حزب العمال الهنغاري
١٤- حزب العمل في بلجيكا
١٥- الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني - P.D.S
١٦- حزب العمل السويسري
١٧- رابطة الشيوعيين - الحركة لاجل يوغوسلافيا
١٨- اتحاد اقامة حزب شيوعي مجددا في المانيا
١٩- حزب الشعب الفلسطيني
٢٠- الحزب الشيوعي الاردني

من البلاد

- رئيس حزب العمل - ايهود براك
- عضو الكنيست - يوسي بيلين
- عضو الكنيست - شيبح فايس
- لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني - لطيف دوري
- لجنة الصداقة اسرائيل - كوبا
- تسفي برايشطاين
- ران كوهن
- بروفيسور شطرنهل
- وتحيات تلفونية كثيرة جدا

من منظمات فلسطينية

- جبهة النضال الشعبي
- الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين
- الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني
- «فدا»
- فتح
- حركة البديل لاحترام العائلة
- الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
- توفيق ابو بكر - عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

تحية حزب الشعب الفلسطيني

الرفاق الاعزاء اعضاء المؤتمر ال-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ننقل اليكم تحيات حزبنا، حزب الشعب الفلسطيني وامينه العام متمنين لمؤتمركم النجاح في اعماله من اجل تشديد النضال لتحقيق سلام عادل ودائم في منطقتنا.

لقد حكمت الظروف الدولية غير المواتية وتوازنات القوى وطبيعة التطورات اللاحقة بان تفصل حزبينا اللذين نبتا من نفس الجذر ليتطورا على جانبي خط الصراع في المنطقة الا ان كل ذلك لم يؤثر على العلاقات الاخوية النضالية التي تميزت بها العلاقة بين حزبينا على مر السنين على قاعدة برنامج الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، والذي مثل تاريخا لنضال القوى الدمقراطية من اجل تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة. وبالرغم من المعاناة والتضحيات التي قدمها حزبانا في النضال من اجل تحقيق هذا الهدف فيحق لنا ان نفخر بان برنامجنا اصبح الان القاسم المشترك الواقعي لجميع القوى العربية والاسرائيلية التي تناضل من اجل السلام العادل والتقدم والمصالحة التاريخية بين الشعبين.

الرفيقات والرفاق الاعزاء،

تمر منطقتنا في مرحلة مصيرية حرجة وخطرة في نفس الوقت، فبعد ان تنفس العالم الصعداء املا في ايجاد حل عادل للصراع في المنطقة وخصوصا بعد الاتفاقات المعقودة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، جاءت الحكومة الاسرائيلية الحالية بقيادة نتنياهو وائتلافه اليميني لتتنكر لهذه الاتفاقات ولتنتهج سياسة من شأنها ان تؤدي اذا ما استمرت، الى إنهاء العملية السلمية وجر المنطقة الى حافة الهاوية وتفجير الصراع من جديد واثارة التوتر والنزاعات وربما الحرب. وتحاول حكومة نتنياهو العودة مرة اخرى الى المقولات الصهيونية المتطرفة القديمة التي تلغي الطرف الاخر والتي ثبت فشلها على ارض الواقع.

وفي سبيل ذلك انتهجت حكومة نتنياهو سياسة استمرار السيطرة الاحتلالية على معظم المناطق الفلسطينية وبكل اشكال القمع الاحتلالي، فهي ترفض الانسحاب من اراضينا وترفض اعادة الانتشار في المناطق ب،ج. كما تصعد سياسة مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات وتوسيع القائم منها على حساب الارض العربية واصبح بناء المستوطنة في جبل ابو غنيم وعزل مدينة القدس وبيت لحم رمزا لهذه السياسة.

اما بالنسبة لمدينة القدس العربية المحتلة فتعمل اسرائيل بكل جهد على تغيير معالمها. فلقد عزلتها بالاغلاق عن باقي المناطق المحتلة وتعمل على بناء المستوطنات ومصادرة الاراضي فيها وحولها، وسحب الهويات من ابنائها العرب المقدسيين لتغيير الطابع الجغرافي والديموغرافي للمدينة، وتحديد معالم الحل النهائي قبل البدء في المفاوضات في مخالفة واضحة للاتفاقيات المعقودة ولقرارات الامم المتحدة.

اننا نؤكد ان اسرائيل بمثل هذه السياسة التي تفرضها بالقوة على الارض تتحمل عمليا مسؤولية وقف العملية السياسية والتهديد بإنهائها وبذلك فهي تتحمل كامل المسؤولية عمّا يمكن ان يترتب على ذلك.

لقد ادعى نتنياهو في معركته الانتخابية بأنه يستطيع تحقيق السلام والامن ولكن سياسته العدوانية لم تحقق السلام ولا الامن، وهذا شيء طبيعي، لانه لا يمكن تحقيق الامن والسلام في الوقت الذي تغتصب فيه حقوق الشعب الفلسطيني. ان الامن والسلام يمكن ان يتحقق فقط من خلال الاعتراف الكامل بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وإتاحة الفرصة امامه لممارسة هذه الحقوق على ارضه الفلسطينية. ويخطئ من يظن ان الشعب الفلسطيني يمكن ان يتنازل عن حقوقه المشروعة وهو يملك من الطاقات النضالية ما يؤهله للتصدي لجميع المحاولات الرامية لإخضاعه او سلب حقوقه.

ان الشعب الفلسطيني شعب محب للسلام وقد قدم من التضحيات من اجل تحقيق هذا الهدف السامي الكثير وهو لا يزال يتمسك بموقفه هذا ويطالب بإزالة العقبات التي تضعها اسرائيل وبشكل خاص وقف سياسة المصادرات والاستيطان وتنفيذ الالتزامات التي تحملتها الحكومة الاسرائيلية بموجب الاتفاقات المعقودة مع منظمة التحرير الفلسطينية، اذ ان ذلك سيفسح المجال للعودة الى المفاوضات التي لا يتحمل الجانب الفلسطيني اي مسؤولية عن جمودها وتوقفها.

وفي هذا المجال علينا ان نشير ايضا الى ان الولايات المتحدة الامريكية تشجع الحكومة الاسرائيلية على التمادي في سياستها العدوانية، فالفيتو في مجلس الامن والتصويت مؤخرا ضد قرارات الجمعية العمومية حول القضية الفلسطينية وقرار مجلس الكونغرس حول القدس قد افقدها دور الراعي النزيه للمفاوضات وبذلك فهي تتحمل مسؤولية كبيرة عن الجمود الحاصل في المسيرة السياسية.

الرفاق والرفيقات
الاخوة والاخوات

اننا نرى ان احلال السلام في هذه المنطقة هو مصلحة حيوية لكلا الشعبين، ومن هنا فان قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل والتي تقفون في مقدمتها مدعوة لمواصلة طريقها في العمل الجاد والدؤوب وتكثيف النضال من اجل وضع حد للنهج العدواني والمدمر لعملية السلام الذي تمارسه حكومة نتنياهو، بالضغط عليها لإلزامها بتنفيذ الاتفاقات المعقودة واحترام قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها وقف المصادرات والاستيطان.

كما اننا نشير ايضا الى دور المجتمع الدولي الذي هو مدعو ايضا لتحمل مسؤولياته في حماية عملية السلام وانقاذها مما يحيق بها، وفي اتخاذ اجراءات عملية تفرض على هذه الحكومة وقف سياستها المعادية للسلام والانتقال من دائرة إصدار القرارات الى اجراءات عملية.

مرة اخرى أيها الرفاق الاعزاء، نكرر تحياتنا لمؤتمركم متمنين لكم النجاح في بحث الامور المدرجة على جدول اعمالكم، وسيبقى شعبنا الفلسطيني يعتز بدعمكم لنضاله العادل في سبيل تحقيق اماله في التحرر وانجاز الاستقلال الوطني واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على جميع اراضيه المحتلة وعاصمتها القدس، وضمان حقه في العودة وتقرير المصير وفق قرارات الشرعية الدولية.

عاشت الصداقة بين حزبينا حزب الشعب الفلسطيني والحزب الشيوعي الاسرائيلي

عاش النضال من اجل إقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل

عاش النضال من اجل الحرية والسلام والدمقراطية والعدالة الاجتماعية.

اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني

تحية الحزب الشيوعي الاردني

الرفاق الاعزاء
اعضاء المؤتمر
الثالث والعشرين
للحزب الشيوعي
الاسرائيلي

نتقدم اليكم بأحر التحيات الرفاقية بمناسبة انعقاد مؤتمر حزبكم الثالث والعشرين، متمنين لاعماله النجاح ولمسيرتكم الكفاحية كل التقدم.

اننا نتابع باستمرار نضالكم الدؤوب والمثابر المتعدد الوجوه من اجل القضايا النبيلة التي نذرتم انفسكم لها رغم الظروف الصعبة والمعقدة التي تحيط بكم ورغم التعبئة المعادية والتي تتولاها قوى سوداء مشحونة بالتعصب والعنصرية.

اننا ندرك الصعوبات التي تواجهكم وانتم تتصدون باستقامة لقضايا كبرى، يعتبر الدفاع عنها غاية التضحية ونكران الذات، في ظل اجواء التعصب المحموم والعنصرية. ويأتي في مقدمة هذه القضايا موقفكم الصائب وسياستكم الحكيمة من تسوية عادلة وشاملة للصراع في المنطقة والقضية الفلسطينية تستند الى قرارات الشرعية الدولية على اساس الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ووقف الاستيطان، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

اننا نؤيد التسوية العادلة على اساس قرارات الشرعية الدولية، وان اية محاولات للتملص من هذه القرارات، تحت اي ذريعة لا يمكن الا ان تكون وسيلة لجعل المنطقة قابلة للانفجار وإدامة حالة التوتر بما في ذلك تعريض المنطقة لاحتمالات الحروب، وان ذريعة «الامن» التي يستخدمها حكام اسرائيل من اجل عدم الاقرار بحقوق الاخرين وعدم الانصياع لمقتضيات ومتطلبات القرارات الدولية، ما هي الا محاولة لادامة الاحتلال بوسائل اخرى. وتشكل سياسة حكام اسرائيل بهذا الخصوص العقبة الاساسية امام التسوية العادلة. وان سياسة الاستيطان على وجه التحديد اهم المؤشرات لذلك لا سيما الاستيطان في القدس الشرقية، هذا اضافة الى عدم التزام حكام اسرائيل بأية اتفاقات مع الاطراف العربية، رغم نواقص بعض هذه الاتفاقيات وعدم عدالتها. ولذلك فإننا نقف بقوة ضد سياسة التطبيع مع اسرائيل، بسبب مواقفها من قضية التسوية حتى لا تستخدم حالة التطبيع للتغطية على المواقف الحقيقية لحكام اسرائيل.

ويسترعي الانتباه صمودكم في التصدي لسياسة التمييز العنصري التي تمارسها الحكومات الاسرائيلية خاصة ضد المواطنين العرب، والتي تتصاعد في ظل حكومة الليكود الحالية. والغريب ان سياسة التمييز العنصري التي تغرب شمسها في غالبية اقطار العالم، لا زالت سياسة يومية للسلطات الاسرائيلية، الامر الذي يكشف زيف الادعاء بالدمقراطية والتمسك بحقوق الانسان: ان النضال من اجل المساواة، والتمسك بالحقوق المتساوية للمواطنين يعتبر هزيمة حقيقية للقوى العنصرية التي تهدد امن المنطقة وتضعها على فوهة بركان. ان دفاعكم عن حقوق الشغيلة والجماهير الشعبية والتصدي للهجوم الشرس على مستوى المعيشة للكادحين في ظل سياسة العولمة وهجوم رأس المال على مكتسبات الشغيلة، ان دفاعكم هذا يرفع من مكانتكم امام الجميع داخليا وخارجيا.

مرة اخرى تقبلوا احر تحياتنا وتمنياتنا وعظيم تقديرنا لنضالكم المثابر.

عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

د. يعقوب زيادين

في اوروبا:

معدل عمل المدير ١٢ ساعة يوميا

٥٠٪ من المدراء يعملون ايام الاستراحة الاسبوعية ايضا.

* يظهر من احصاء، أعدّ من قبل شركة ادارة واستشارة في اوروبا، ان معدل عمل المدراء في اوروبا يصل الى ١٢ ساعة يوميا. والمدراء الالمان يعملون اكثر من ١٢ ساعة يوميا ويصل عمل بعضهم الى ١٥-١٨ ساعة يوميا.

واثار هذا الاحصاء، ردود فعل لدى النقابات العمالية في الدول الاوروبية، والتي هاجمت هذه الظاهرة الخطيرة، والتي يتحول فيها المدير الى سلعة يستغلها صاحب العمل والكارتيلات الاقتصادية بشكل بشع. خاصة وان (٥٠٪) من المدراء يعملون حتى ايام الاستراحة الاسبوعية، وبذلك يتحولون الى ملك دائم للشركة ولصاحب العمل. لانهم يعملون وفقا لاتفاقيات عمل خاصة وبدون اية حقوق اجتماعية. من جهة ثانية، يظهر ان (٧٥٪) من المدراء البريطانيين الذين يعملون خارج بريطانيا هم من الرجال و(٢٥٪) من النساء.

المدراء الالمان: «التنجيم هو الحل»

* واكد (٣٠٪) من المدراء الالمان في احصاء حول كيفية اتخاذ القرار، بانهم يأخذون بالحسبان قضية النجوم والتنجيم والابراج، ويحصلون على استشارة بهذا المجال، عندما يتخذون قراراتهم. وكان هذا الاحصاء قد شمل حوالي الفي مدير، وسبق واجري ايضا في العام ١٩٨٢ ويومها ظهر ان (١٦٪) منهم يتوجهون لاستشارة المنجمين قبل اتخاذ قراراتهم الادارية الحاسمة.

وهكذا نرى ان النسبة تضاعفت تقريبا، ووصل الامر في المانيا، وبسبب الطلب المتزايد على استشارة المنجّمين فقد تخصص (٢٪) من هؤلاء بتقديم الاستشارة للمدراء واصحاب المصالح الاقتصادية!! والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، اين ذهب يا ترى العلم والعلوم الاقتصادية والادارية، وهل بلغت الازمة حد الايمان بالغيبيات وفقدان الثقة بالنظريات الاقتصادية وعلوم ادارة الاعمال!؟ رفضها دفع ساعات اضافية:

الشركات الامريكية تحصل على ١٩ مليار دولار سنويا من اجور العمال!

* في تقرير صادر عن وزارة العمل الامريكية، يظهر بأن العمال الامريكان يخسرون سنويا مبلغ (١٩) مليار دولار مقابل ساعات العمل الاضافية التي يعملونها، ويقوم ارباب العمل بانتهاك اتفاقيات العمل والقانون، ولا يدفعون مقابل هذه الساعات للعمال.

والظاهرة تتفاقم لدى عمال البناء، وعمال النسيج والالبسة، حيث يظهر من التقرير انه من بين كل خمسين عامل، عامل واحد لم يحصل على اجرة مقابل الساعات الاضافية التي عملها فعليا. ويؤكد معدو التقرير بان ظاهرة التنكر لهذا الحق للعمال منتشرة جدا لدى ارباب العمل الذين يتجاهلون القانون وينتهكونه، ومعظم هؤلاء من اصحاب المصالح والورشات الصغيرة والمقاولين الثانويين. ويصل الامر بهؤلاء الى انهم يرفضون تسجيل اي ساعة اضافية للعامل الذي يعمل (٤-٥) ساعات اضافية يوميا. وفي حالات اخرى، يقوم هؤلاء بعمليات احتيال وتزييف مثل: تسجيل العامل باسماء مستعارة خلال فترة عمله الساعات الاضافية او تزييف عدد ساعات العمل، كل ذلك بهدف المراوغة وعدم الوقوع في ايدي المراقبين من قبل وزارة العمل الفدرالية. وهكذا يقوم هؤلاء المشغلين بانتهاك حقوق العمال بشكل فظ، ويدخلون الى جيوبهم مبلغ يقدر بحوالي (١٩) مليار دولار من تعب العمال سنويا، والعمال يخسرون هذا المبلغ.

البطالة ترتفع باستمرار

خطر فصل ١٥ الف عامل من فروع الفندقة والنسيج

* معطيات البطالة ترتفع شهريا، والتباطؤ الاقتصادي يزداد من يوم لآخر، ووزارة المالية تؤكد ان لا بشرى بهذا الخصوص، ويبدو ان البطالة سترتفع من شهر لآخر، وفي الوضع الحالي لن تضاف اماكن عمل جديدة.

من جهة اخرى، اعلن ان (١٥) الف عامل سيخرجون الى سوق البطالة من فروع الفندقة والنسيج، بسبب التباطؤ الاقتصادي وعدم انفتاح السوق بشكل جيد، وتشير المعطيات ايضا الى ان فرع الفنادق والسياحة يعاني من ازمة خانقة، الامر الذي يعني فصل حوالي عشرة الاف عامل وعاملة منه خلال الاشهر القادمة. وبسبب ازمة فرع النسيج هناك توقعات لفصل خمسة الاف عامل وعاملة من هذا الفرع ايضا.

مع بدء العطلة الصيفية

ايها الطالب إعرف حقوقك لدى صاحب العمل!

* مع بداية العطلة الصيفية يخرج آلاف الطلاب للبحث عن اماكن عمل في مختلف المهن من اجل توفير مصاريف العام الدراسي او جزء منها، وخلال عمل الطلاب تصادفهم العديد من المشاكل والقضايا التي تتعلق بأجورهم وحقوقهم، وفي بعض الحالات لا تدفع لهم اجورهم او حقوقهم، وسنويا يصل عدد الشكاوى التي تصل الى قسم الشبيبة العاملة في الهستدروت، اكثر من ثلاثة آلاف شكوى لانتهاكات من قبل ارباب العمل، تتعلق بالاجور والحقوق المختلفة للطلاب الذين وجدوا فرصة عمل لدى اصحاب العمل، وفي بعض الحالات تصل هذه الشكاوى الى محاكم العمل، حيث يجري البت فيها هناك ودفع الحقوق الكاملة للطالب الذي سلب حقه.

تشير دائرة الاحصاء المركزية الى انه في كل عام وخلال العطلة الصيفية يجد اكثر من خمسين الف طالب اماكن عمل لهم، لكن المعطيات غير الرسمية الموجودة لدى قسم الشبيبة في الهستدروت هي اعلى بكثير من هذا الرقم، واكثر الطلاب يتوجهون للعمل في الاعمال الخفيفة جسديا مثل المطاعم والمقاهي، بكلمات اخرى في فرع الاغذية، ووفقا للمعطيات لدى قسم الشبيبة فان (٦٠٪) من الشبان-الطلاب الذين يبحثون عن عمل في العطلة الصيفية يفضلون العمل في فرع الاغذية. والمكان الثاني هو العمل في المخيمات الصيفية واماكن الترفيه المختلفة للاطفال، والنسبة هنا تصل الى حوالي (٢٠٪). وما تبقى يعملون في المرافق والفروع الاقتصادية الاخرى من بناء، وحراسة، وتنظيف وما شابه ذلك.


● طالبان يعملان في العطلة ●

والاطفال؟

معطيات قسم الشبيبة هذه تتناول عمل الطلاب في سن الرابعة عشرة وما فوق، وهذا ما يسمح به القانون، لكن هناك اطفالا ايضا يعملون في سن الثامنة والعاشرة وحتى الثالثة عشرة، وهؤلاء الاطفال يعملون في فروع شاقة مثل البيع في الاسواق، حيث يقفون طيلة النهار امام بسطة الخضراوات او غيرها من المنتوجات ويصرخون - مدللين - على البضاعة التي يبيعونها، لان اجرتهم تتعلق بكمية البيع، لانهم يحصلون على نسبة (٢-٥٪)، والعمل في الزراعة، اي في قطف الخضراوات والفواكه طيلة النهار يعمل هؤلاء الاطفال في الشمس الحارقة مقابل ٢٠-٢٥ شيكلا في احسن الحالات، وربما يحصلون على كيلو خيار او كيلو بندورة زيادة على الاجر. وهناك اطفال يجري تشغيلهم لدى مقاولي النظافة، حيث يقومون بالعمل من الخامسة صباحا وحتى المساء، وبدون اية حقوق، والامثلة لاستغلال الاطفال، خاصة في العطلة الصيفية لا حدود لها. وكذلك قضية عدم دفع الاجور والحقوق، وعدم التقيد بساعات العمل، وايام الاستراحة، كل ذلك يجري تحت بصر وزارة العمل والمسؤولين عن حماية حقوق الاطفال.

من المعروف ان منظمة العمل الدولية التابعة للامم المتحدة، نظمت حملة خاصة لمحاربة ظاهرة إستعباد الاطفال في العالم. لتعميق الوعي لدى الاطفال وعائلاتهم، ولدى المجتمعات للحقوق والقوانين ومن اجل وقف ظاهرة الاستعباد البشع والرهيب للاطفال، وفي اسرائيل ايضا يجري استغلال الاطفال واستعبادهم وحتى بيع اجسادهم مثلما يحدث في بيوت الدعارة واللهو، يجري «تشغيل» فتيات في سن الثانية عشرة، بعد ان تم «شراء» هؤلاء الفتيات من عائلاتهم، ومن منّا لا يرى ويلاحظ عملية الاستعباد للاطفال في مختلف المرافق، والخطر في الامر ان هناك من ينظر الى هذه الظواهر وكأنها ظواهر طبيعية! وهناك ظاهرة يجب مقاومتها، وهي ظاهرة «تشغيل» اطفال فلسطينيين من قبل «تجار»، حيث يقف هؤلاء الاطفال يوميا من السادسة صباحا وحتى الليل لبيع بعض الحاجيات، وفي بعض الحالات «ينسى» حضرة «التاجر» الحضور لاعادة الاطفال الى اماكن سكناهم، مما يضطر الاطفال البحث عن مكان للمبيت، وهذا يعرضهم للاهانة وربما لاعتداءات جسدية وغيرها. ولا بد من القيام بحملة لوقف هذه الظاهرة الخطيرة.

الحقوق والاجور

في كثير من الحالات تواجه الطلاب ظواهر احتيال واستغلال من قبل ارباب العمل، ومن هذه الظواهر قيام صاحب العمل بقبول الطالب، الذي يبحث عن فرصة عمل، «للفترة تجربة»، ويقوم بتشغيله عدة ايام، وبعدها يرفض دفع اجرته، لانه لم «يثبت جدارته». او يدفع له بعض الشواقل، ومثل هذا التصرف هو غير قانوني، وبامكان الطالب التوجه الى مجلس العمال القريب من مكان سكناه من اجل تحصيل حقوقه. وفيما يلي المعلومات الاساسية لكل طالب يخرج للبحث عن عمل وعليه معرفتها.

من هو صاحب العمل؟

* عندما تجد مكان عمل عليك معرفة التفاصيل الاساسية عنه، اسمه الكامل، عنوانه، رقم الهاتف، رقم السيارة ونوعها، وكل معلومة اخرى تساعد على معرفة عنوانه وهويته لانه عندما تخرج من عنده وفي حالة قيامه بعملية احتيال على اجرك وحقوقك، بالامكان الوصول اليه بسهولة وتحصيل حقوقك.

الجيل المسموح به بالعمل:

* القانون يحدد ان الجيل المسموح به العمل للطلاب خلال العطلة السنوية هو سن الرابعة عشرة وما فوق.

بطاقة عمل:

يلزم القانون كل فتى او فتاة يريد العمل خلال العطلة الصيفية باستصدار «بطاقة عمل» من مكتب العمل القريب، ويمنع صاحب العمل من تشغيل الطالب او الطالبة في حالة عدم وجود مثل هذه البطاقة.

ساعات العمل:

القانون يحدد ساعات العمل للطلاب بثماني ساعات يوميا - الحد الاقصى - او (٤٠) ساعة اسبوعيا.

وهذا يعني، ممنوع العمل «ساعات اضافية» وغيرها.

اوقات العمل

يحدد القانون لتشغيل الطلاب اوقات العمل لساعات معينة، وذلك فيما يخص العمل ليلا، حيث يسمح القانون للطلاب في سن الخامسة عشرة بالعمل حتى الساعة الثامنة مساء، وللطلاب في سن ١٦-١٨ يسمح بالعمل حتى العاشرة ليلا.

ولا يُسمح بتشغيل الطلاب ما قبل السادسة صباحا. واوقات العمل هذه لا تعني انه يسمح بتشغيل الطالب من الصباح وحتى العاشرة ليلا، بل تعطي امكانية للعمل في ساعات ما بعد الظهر وحتى المساء.

اوقات الاستراحة:

يحدد القانون، ايضا، انه في حالة عمل الطالب لمدة ستة ساعات متواصلة، يجب ان تعطى له فترة استراحة لمدة ثلاثة ارباع الساعة، على ان تكون استراحة متواصلة لمدة نصف ساعة على الاقل. ويسمح للطالب بالخروج من مكان العمل خلال الاستراحة اذا اراد ذلك.

منع العمل بالبيع

يمنع القانون الطالب حتى سن الخامسة عشرة بأن يعمل في مجال البيع والبيع المتنقل، ويسمح بذلك فقط، بعد الحصول على تصريح خاص من وزارة العمل والرفاه، وذلك في حال تقديم ادلة مقنعة ووافية تسمح باصدار مثل هذا التصريح.

منع العمل في اماكن معينة

يمنع القانون الطالب او الطالبة حتى سن الخامسة عشرة من العمل في البيع في الاماكن التالية:

فندق، مقهى قاعة رقص، مكان يعالج فيه مرضى نفسيين، او في العتالة، او في المناجم والكسارات، في مسلخ وغير من مواقع العمل التي تعرض صحة الطالب للخطر.

الاجور

القانون يحدد اجر حد ادنى للطلاب، وممنوع دفع اجر اقل من اجر الحد الادنى، واجر الحد الادنى للطلاب في سن ١٤-١٦ عاما هو كما يلي:

- الاجرة الشهرية (١٦٤٤) ش.ج او (٧٦) ش.ج لليوم الواحد او (٩,٥) ش.ج للساعة.
- اما الاجرة الشهرية للطلاب في سن السابعة عشرة الى (١٧٦١,٦٦) ش.ج في الشهر، والاجر اليومي (٨١,٤٥) ش.ج واجرة الساعة الواحدة (١٠,١٨) ش.ج
- اما الاجر للطلاب في سن الثامنة عشرة فهو مبلغ (١١٤٩,٥٧) ش.ج للشهر الواحد، والاجر اليومي (٩٠,١٣) ش.ج واجر الساعة الواحدة هو (١١,٢٧) ش.ج.

ذكرنا ان هذه المبالغ هي الحد الادنى وممنوع دفع اجرة اقل منها.

ضريبة الدخل

يعفي القانون الطلاب والفتيان حتى سن الثامنة عشرة من دفع ضريبة الدخل حتى مبلغ (٢٩٤١) ش.ج في الشهر. ولكن بالنسبة للتأمين الوطني يلزم القانون دفعها، ليس على حساب الطالب بل صاحب العمل ملزم بدفعها، وبذلك يكون الاجر صافي وممنوع خصمه من اجرة الطالب العامل.

الاربعاء: ٢/٧/ ٩٧

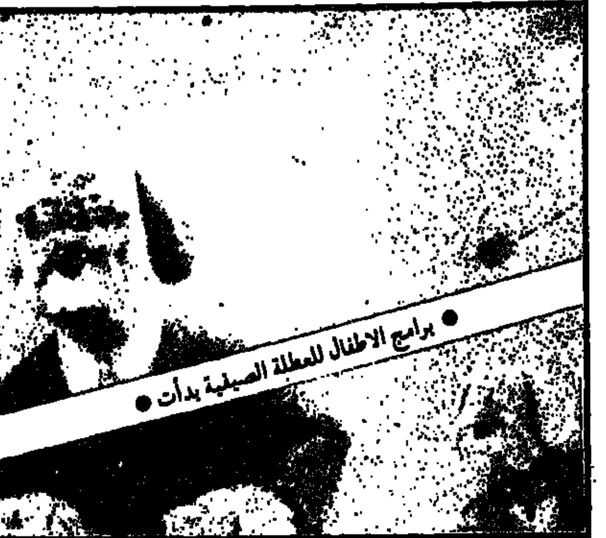
التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

- ٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
- ٦,٤٥ - الاخبار بالعبرية.
- ٨,٠٥ - في جزيرة السحر - صور متحركة.
- ٨,٣٠ - ميمي وميتسي - صور متحركة.
- ٩,٠٠ - الديناصورات - صور متحركة.
- ٩,٣٠ - عجائب الحيوانات المفترسة.
- ١٠,٠٠ - عالم اريك - الحلقة الثانية.
- ١٠,٣٠ - سنة الكلب - حياتي ككلب - الحلقة الثانية.
- ١١,٠٠ - مسألة وقت - الحلقة الثانية - هبوط العقاب.
- ١١,٤٠ - علم حار - الحلقة الثانية.
- ١٢,٠٥ - استوديو العطلة الصيفية.
- ١٢,١٥ - رحلة في زمن اي.جي - الحلقة الثانية - مدام كيري.
- ١٢,٤٠ - استوديو العطلة الصيفية.
- ١٣,٠٥ - في جزيرة السحر (اعادة لحلقة الصباح).
- ١٣,٣٠ - ميمي وميتسي - (اعادة لحلقة الصباح).
- ١٤,٠٠ - الديناصورات - (اعادة لحلقة الصباح).
- ١٤,٣٠ - عجائب الحيوانات المفترسة (اعادة لحلقة الصباح).
- ١٥,١٥ - تعليم الانجليزية - صور متحركة - الحلقة الثالثة.
- ١٥,٢٠ - تعليم الانجليزية - صور متحركة.
- ١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
- ١٦,٥٩ - مساء جدي مع دان مرغليت.
- ١٧,٣٤ - زاف.
- ١٧,٥٠ - غارفيلد.
- ١٨,٠٠ - زاف.
- ١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
- ١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
- ١٩,٣١ - زاف.
- ٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,٥٠ - حديث مؤتمر - نسيم ميشعال.
- ٢١,٢٥ - العد التنازلي.
- ٢٢,١٠ - عالم الصحافة - رام عيرون.
- ٢٣,٠٠ - محطة الباسفيك.
- ٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية:

- ٦,١٥ - استعراض البرامج.
- ٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
- ٦,٣٠ - فيت فات لو - اعادة.
- ٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
- ٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف. الحلقة ٤٣.
- ٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة ١٧٠.
- ١٠,٤٥ - توم سوير.
- ١١,٤٢ - رحلة مسحورة.
- ١٢,٣٥ - جيني والقبطان - الحلقة الاولى(اعادة).
- ١٣,٠٠ - بلتيوس - اعادة.
- ١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير - اعادة.
- ١٤,٠٠ - دغراسي.
- ١٤,٣٠ - تيك تاك.
- ١٥,٠٠ - ايتس وميتس.
- ١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة ٢٩.
- ١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة ٩٠٥.
- ١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
- ١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
- ١٧,٣٠ - مجلة الرياضة.
- ١٨,٠٠ - روزان - الحلقة ٣٦.
- ١٨,٣٣ - لمسة ملائكية - الانفجار الكبير.
- ١٩,٢٥ - وقت اولي - اعادة.
- ٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,٣٠ - كارولين - الحلقة الثالثة.
- ٢١,٠٥ - دولاب الحظ - الحلقة الخامسة.
- ٢٢,١٥ - مقلوب - الحلقة الثالثة.
- ٢٢,٥١ - N.Y.P.D - الحلقة ٨٢.
- ٢٣,٥٠ - صونيا الحمراء - فيلم سينمائي.
- ٢٤,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
- ١,٢٨ - هاربر - فيلم سينمائي.
- ٣,٣٦ - عن رفوف المكتبة.


● برامج الاطفال للعطلة الصيفية بدأت ●

كلمة السر

لغز رقم (٤٢)

ع	ا	ا	ل	ت	ي	ت	ا	ا
ن	د	ل	ن	ا	ل	ش	و	ك
ي	د	ر	ا	ل	ع	ط	ر	ل
ن	ر	و	ف	م	ن	ت	ا	ت
م	و	ص	ل	ا	ي	ت	ي	ت
ل	ل	ي	و	ن	ل	س	ف	ي
ت	ا	ف	ج	م	ت	ع	ف	ش
ا	ع	و	ن	ن	ل	ن	ب	م
ل	ا	ي	ا	ي	ي	و	م	ا

«لقب مغني القصيدة»

إن - أتيت - الروض - يوما - لا تلمني - فمن - العطر - انتشيت - او جنيت - الورد - عفوا - لا - تلمني - فعلى - الشرك - مشيت - فن.

حل لغز (٤١)

افقيا:

1) فانوني التقي وعدي.
2) هيلا - بنوم بن - لن.
3) نو - يفل - تا - واشار.
4) يا - بو - جحر - ا.ن.ن.
5) تلج - سوفا - دين.
6) بلك - بار - ج.ر.ل - يد.
7) ت.ت. - اميل حبيبي.
8) اكرا - زومها.
9) ن. هـ.ح. - برن - يا.
10) قمر - كبر - جن - انثر.
11) كرلون - اوتوا - هس.
12) ن.ا.ا. - سيناء - ون.
13) - و.و.ب - اميل - جرى.
14) ص. ي - سانتو دومينغو.
15 - الكاس بين ايديه.

عموديا:

1) فاتي - اصون كرامتي.
2) الوان - مواويل.
3) تي - لك - انقلاب.
4) وهيب جبارة - و.ا.
5) فو - نتحكم - اجس.
6) يهل - ايهس - بنما.
7) ان - لاوس - بر - ي.ي.ي.
8) لون - فرح - اسلمن.
9) قارا - بالجوي - و.ا.
10) بق - جيب - نثق - يد.
11) جرني - ر.ب.م.م. - واجود.
12) وسل - ا.ا.ا - تي.
13) علشان - زين - جنة.
14) دنانير - شهورا.
15) يدلو - حسين سراج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
ضميرك الحي يجعلك دائما في موقع القيادة رغم الصعوبات.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لوهم تنسك بانك جريء، رغم انك قادر على فعل المعجزات.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
استمر على نفس تعاملك مع الناس ولا تلتفت للمغرضين.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
آن لك ان تعي ما يدور حولك وتميز الطالح من الصالح.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
حافظ على هدوء اعصابك ولا داعي للانفعال الزائد.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
اذا تخلصت من خجلك فسوف تدخل في سعادة كبيرة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
حماسك في عملك يجعلك دائما في مراكز مرموقة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
سعادة على الصعيد العاطفي بعد استلامك الجواب الاخير.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
كن واقعيا بعض الشيء ولا تتوهم حتى لا تصطدم بالواقع.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
مواهبك كثيرة وعليك توظيفها في المكان المناسب لتسعد.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
هدوء في محيط العائلة بعد تقديمك بعض التنازلات.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
اذا استمررت بنفس معاملتك فسوف تخسر كل شيء.

حدث في مثل هذا اليوم:

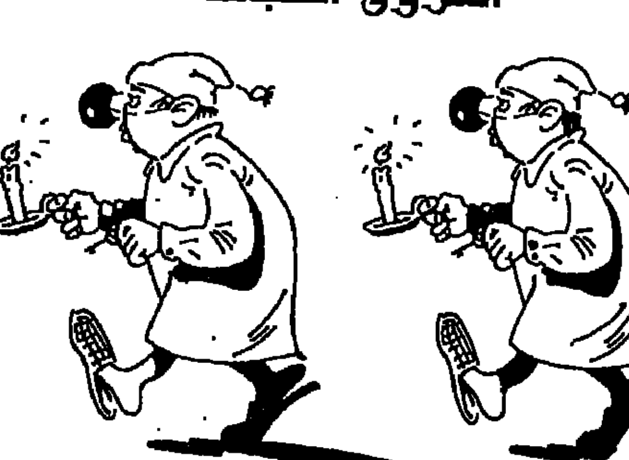
٧/٢

١٩٦١ - انتحار الكاتب الامريكي ارنست همنجواي عن ٦٢ عاما.
١٩٨٥ - اندريه غروميكو يصبح رئيسا للاتحاد السوفييتي وقد توفي في اليوم نفسه عام ١٩٨٩.
١٩٩٠ - ١٥٠٠ من الحجاج يقضون بسبب التدافع في مكة المكرمة.

ارقام اللوتو

١٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٩، ٤٩
والرقم الاضافي ١٠

الفروق السبعة



الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٧/٢، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣٢° ● المروج الشمالية - ٣٦° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٤٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/١)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,٥٤٩٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٠٥٤	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٢٤٨	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٣٦	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢٧٧	ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٩٢٨	ش.ج
● للمسافرين -	٣,٧٤٧٧	ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٥ - ٣,٥٧		ش.ج